الجامعة

٤٤ صفحة

١٠ مليمات



السيدة آســـــيا

ننشر صورتها بمناسبة اعادة عرض فلمها (عند ما تحب المرأة) بمدينة بور سعيد



الصيف .. وستانلى باى

أهل الصيف .. صيف القاهرة الذى يسيل معه العرق .. وتستخدم فيه الصحف والمجلات مع تحريك اليد حركات عصبية ثائرة للترويح واستجداء الهواء !. أما صيف الموانى، والمصايف فيستطيع أن يتحدث عنه السادة الذين بدأوا يحزمون أمتعتهم ويقضون نهارهم فى مطالعة آخر موديلات أردية البحر . وليس يعنينا كثيرا فى هذه الصحيفة التحدث عن أكشاك (البلاج) .. وساحتها وسمك أخشابها .. وأجور الانتقال الى المصايف وارتفاع أسعار الحاجيات بها أثناء الصيف ! فكل ذلك يستطيع القراء أن ينتظروا بصدده مقالات افتتاحية عنه فى صدر زميلنا « المقطم » الغراء ! ولكن الذى يعنينا هنا هى تلك الضجة التى قامت فى الصيف الماضي عن ستانلى باى ومظاهر الاباحية والاستهتار التى كانت سائدة فيه .. والتي كان لاحدى محررات « الجامعة » بعض الفضل فى كشف الستار عنها وتنبيه الناس اليها ! ونحن نرجوا أن تتنبه بلدية الاسكندرية وحكمداريتها هذا الصيف الى ذلك وأن تكون صارمة فى تطبيق القانون على المجرئين والمجترئات على مخالفة القانون ..!

وأنا اقترح منذ اليوم أن تعلق الحكمدارية نص المادة ٢٤٠ من قانون العقوبات التى تقول « كل من فعل علانية فعلا فاضحا مخلا بالحياء يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن سنة أو غرامة لا تتجاوز خمسين جنيها » مكتوبة بخط ظاهر على لوحات كبيرة فى أماكن مختلفة من حمامات الاسكندرية وأن تكون هناك لوحات أخرى عليها نص المادة بالكهربائية لتضىء أثناء الليل .! وترجمة لها بالفرنسية للسيدات والآنسات اللاتي لا يجدن قراءة اللغة العربية ..! من خريجات المدارس الفرنسية !

ويتحدثون الآن بأن زميلا خبيثا قد حصل على رخصة مجلة اسبوعية مصورة باسم (ستانلى باى) سوف تكون لسان حال الصيف ومرآة مصورة لأخباره الشائقة ..!

دائرة المعارف الاسلامية .

كانت (الجامعة) أسبق الصحف والمجلات الى نشر خبر « المؤامرة » التى اتفق عليها جماعة من خريجى كلية الآداب بالجامعة المصرية لترجمة دائرة المعارف الاسلامية الكبرى من الفرنسية الى العربية .. وقد اشرنا الى أن أميرا مصريا جليلا يؤيد هذا المشروع .. ونذكر اليوم أنه سمو الأمير عمر طوسون .. وأن لجنة التأليف والترجمة والنشر قد أرسلت الى الشبان الذين قاموا بالترجمة تستدعيهم للاتفاق معهم على طريقة النشر بعد أن تحقق لها أن المشروع أصبح فى حيز التنفيذ .. ولكن يظهر أنهم مصممون على أن يفاجئوا قراءهم بثمرة مجهودهم الذى بذلوا فيه نحو ستة أشهر تحت طي الكتمان . وسوف يكون نشر الترجمة على شكل كراسات دورية ...

وقد جاءتنا كلمة من الأستاذ أحمد الشنتناوى سكرتير المشروع يذكر فيها أن اللجنة التى تألفت لترجمة تلك الدائرة مكونة منه ومن الاساتذة محمد ثابت الفندى وعبد الحميد يونس وابراهيم زكى خورشيد وأنه دهش من تسرب الخبر الى (الجامعة)!

ونحن — مرة أخرى — نبعث بتحياتنا الصادقة لتلك اللجنة الشابة ونرجو لها نجاحا فى مجهودها الأدبى .. البكر ..!

« ديز » وعيش حاف

وما دمنا فى معرض الكلام عن خريجى كلية الآداب . فمن الحق أن نشير الى تلك الحادثة الجامعية التى أحدثها معهد التربية فى الاسبوع الماضى بحرمانه خمسة من طلبة الدبلوم من دخول الامتحان بحجة عدم استيفائهم شرط حضور النسبة المئوية من عدد الحصص التى تتكلم عنها لائحة المعهد ..!

والواقع أن هذا الحرمان يثير الضحك والسخرية . فلو علم القارىء أن طلبة معهد التربية هم خريجو كلية الآداب بالجامعة لتبين له أن المعهد لا يريد أن يعترف بأي تفريق في المعاملة بين طلبة المدارس الابتدائية الذين كانوا يجازون على تخلفهم عن حضور الحصص بالجلوس « ديز » وأكل العيش الحاف ووضع وجوههم فى « الحيط » ! وبين طلبة المعهد حملة ليسانس الآداب الذين لم تبق أمامهم الا أيام معدودة لكى يعينوا فى وظائف التدريس بالمدارس الثانوية ..!

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية

الخميس ٢٥ مايو سنة ١٩٣٣

العدد ٦٩

السنة الثالثة

ثمن العدد ١٠ ملليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

عمارة يعقوب ٣ — ميدان الأوبرا

تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

AL GAMIAA
Arabic Illustrated Weekly
No. 69 Cairo, 25th May 1933
3, Opera Square
Cairo EGYPT.

صور باسمة لأدباء الشباب

محمـــــد متولى سيد احمـــــد خضر ..!

مؤلف (الحياة شقاء) و (الورده البيضاء) وماجستير فى الفلسفة وصديق محمد عبد الوهاب .. !

.. منذ عشر سنوات كنت في السنة الثالثه من التعليم الثانوى طالبا بالقسم الداخلى بمدرسة فؤاد الاول الثانويه .

وكانت الليلة الاولي لحياتى الداخلية بالمدرسة وقد تناولنا طعام العشاء . وسرت وصديق جادالله — خريج جامعة ليون والطالب معى آنئذ — فى حدائق قصر الزعفران وقد انبعث الظلام بين الاشجار وهبط فوق الغصون . ثم استولت علينا وحشة الغريب يطأ الدار لأول عهده بها فرجعنا الي غرفة المذاكرة . وما دخلناها حتي رأينا حشدا وسمعنا ضجيجا . واذا بفتى يقف وراء طاولة وحوله جمع من التلاميذ يصرون على أن يخطبهم ويحاضرهم . وهم يبذلون له أصرارهم فى صورة الجد وهم عابثون يسخرون ويضحكون . وهو واقف يفكر . ثم يعتذر . ولكنه يرجع امام اصرارهم فيجيب رجاءهم فى شيء كثير من الجد . وفى شيء كثير أيضا من المن عليهم . والدل

ثم ابتدأ خطابته قائلا « انى محمد متولى سيد احمد خضر . ولدت بقرية شبرا سندى من أعمال مديرية الدقهليه »

وهنا يقاطعه التلاميذ هاتفين « لتحى شبرا سندى » ! فيحنى رأسه شكرا ويسكتهم بحركة من يديه ويشمخ بانفه ويرتفع ببصره الى ناحية مجهولة من سقف الغرفة ويتابع خطابته « .. من ابوين كريمين .. » وعندئذ يقاطعه ايضا التلاميذ بشدة هاتفين أيضا « ليحيا الابوان الكريمان » فاذا أسكتهم ثانية باشارة من يده صاح تلميذ خبيث « اسمهم ايه ؟ »

وصاح آخر « لأ . اسم ابوك بس »

وصاح ثالث « واسم امك ..! »

وهكذا مضى نصف ساعة على هذا الفصل تمثيلى . وكنا قد اندمجنا بين التلاميذ واشتركنا فى العبث بصاحبنا الخطيب حتى انتهي من ترجمة تاريخ حياته فهتف له الطلبة وأبوا الا أن يحملوه فوق أعناقهم ففعلوا وهو يبتسم ابتسامة الراضى عما فعل وعما هم فاعلون . وسرعان ما دق جرس المذاكرة فالقى الطلبة الماكرون صاحبنا على الارض وانصرفوا الى أماكنهم وقام صاحبنا ينفض تراب التضحية من فوق طربوش المجد والفخار !

وكان اليوم التالى فاذا صاحبنا زميلي فى الفصل . واذا هو زميلى « فى عنبر النوم » واذا نحن فى لحظة أصدقاء . نتحدث ونتعارف . فاذا ما عرف انى أتذوق الادب واقرأ الكتب أحبنى وآثرنى على اخوانه وعلى « جمهوره » الذى كان ينتظره كل مساء بعد العشاء فى قاعة المذاكرة !

واذا ما عرف ليلة انى شاعر — وكنت يومئذ شاعراً كما يعرف زملائى وكان لى ديوان شعر — واسمعته الكثير من شعرى .. الغزلى طبعا . أغرق فى الضحك وسخر مني ومن انتاجي الشعري . وأفهمنى انه ايضا شاعر ولكن لا يهتم بالقافيه ولا الميزان وانه الي ذلك كله كاتب روائى : ألف ونشر وطبع رواية أسماها « الحياة شقاء » على ما اذكر — وهو بعد فى السنة الاولى من من التعليم الثانوى وأهداها الى « ألفة الفصل » التلميذ حسن سالم الوكيل الذي زاملنا وصادقنا فيما بعد طول سنين الدراسة بكلية الحقوق وهو الآن محامى طويل الباع « يقارف » المحاماه فى بنى سويف ! ويهدينا بين وقت وآخر بقضية يطلب فيها التأجل الى أجل واسع !

وتوثقت بيننا نحن الثلاثة — عرى الصداقة . لا نفترق لا ليلا ولا نهارا ونقضى ليلة الجمعة فى كهوف القاهرة فى حوادث تنحنى فوق اخبارها الصدور ولن يحن الوقت للتحدث عنها !

ويقضى وقته معنا فى الداخلية يحدثنا و... الساعات الطويلة فى موضوع واحد ... غرامياته !!

وحديث غرامياته لا ينتهى فلكل ... قصة جديدة عن حبه وبطلة جديدة . قد تكون فتاة فى العشرين وقد تكون طفلة لم تحب فى ... عمرها أبعد من السابعة . وقد تكون ... جاوزت الخامسة والثلاثين .

وكان حديثه عن غرامه عذبا . ساحرا ... ساحرا . لدرجة اننا كنا نقبل عنه ونتمنى ... منه . ونقتل أثمن اوقاتنا بالاصغاء اليه .. ونحن موقنون تمام اليقين انه كذب وانه حديث ... وخيال !!

فالحق أن « محمد » محدث رقيق . لطيف ... ساحر . ولعل أهم صفة من صفاته انه ... لحديثه كأديب أقوى من تحريره . ووصفه ... عواطفه وتقده فى كلامه أمتن وأجمل منه فى ...

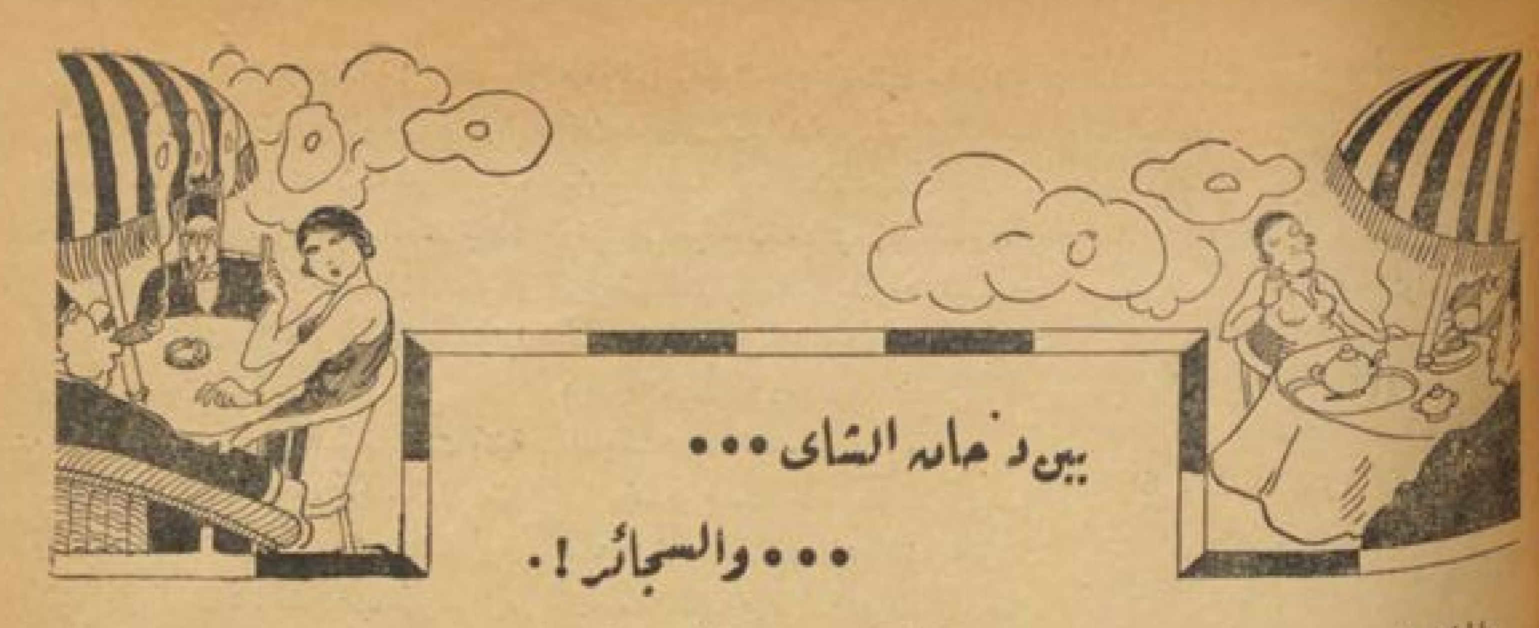
ولقد بلغ به الامر الى حد انه كان فى ... الاحيان يغيب عنا فى مكان نصف ساعة ... يحدثنا ساعة ونصف عن غرام نشأ له فى ... المكان وفى مدى تلك المدة !

وهو خصب الخيال . بعيد مطارح ... مراميه . ألفاظه فى الحديث منتقاه . يلقيها ... تؤدة وتأنى : شيمة كبار الادباء والعبقريين ...

وهو منذ عهده الاول الى الآن يعتقد ... يؤمن بانه جميل وانا منذ زماننا الاول الى ... اوقن انه غير ذلك ! سبحان الله .. للمسألة ... نظر .. وذوق !

على انى أعترف له بجمال القوام و... الوجه واناقته وذوقه فى ملبسه . أما عيناه الثلاثيتين ... انهما زرقاوتان فيفسد جمالها عندى تضخم جفون ...

« البقية على صفحة ٦ »



بين دخان الشاي ... والسجائر !.

والحكاية التى نرويها اليوم قديمة جديدة تحدثت عنها اوساط الطبقة الراقيه . بعد مصمصة الشفاه .. وتثبيت العيون الى الارض .. الارض التركيه المدهونه بازيت اللامع ....! والحكايه يعود تاريخها الى مدة قريبه عند ما تزوجت السيده ... فاضل هانم — وهي تمت بصلة القرابة الي حرم البوليس المصرى المرحوم سلطان باشا — بالوجيه الشاب حسين فتحى

وقضى العروسان الشابان شهر العسل فى باريس ... واظهر الوجيه هناك اقصى ما يمكن ان يظهره شاب شرقى ثرى من مظاهر الابهه . ولكن اذا كانت باريس فيها امثال الوجيه حسين ... فان بجانبه . مهراجانات الهند . واصحاب الملايين الامريكانيين ... الذين تضيق محافظهم باوراق البنكنوت والشيكات ولا يعرفون كيف يصرفونها

وتراكمت الديون على الزوج . واضطر تحت ضيق الحالة .. أن يودع مصاغات زوجته عند أحد كبار تجار الجواهر . وعبس القدر . بالزوجة العريقة وهى فى ديار الغربة فانتزع منها زوجها الشاب .. اذ توفى بعد أن أصبح أبا .

وعادت لتعيش فى بيت أسرة زوجها وأب ابنها وكما يقول الفرنسيون .. (النبل يقضى) Noblesse oblige . فرغم أن الزوج الراحل لم يترك لها من الثروة مايكفى . فانها تقتصد من (مصروفها) الشخصى لكى ترسل الى باريس ... الى تاجر الجواهر الذى نزلت مصاغاتها ضيفة عنده مايطالب به .. حتى تسترد تلك الاشياء التى تعيد الى خيالها ذكريات عزيزة !.

●●●

يمكنك أن تجرد البارون أمبان من كل شيء .. الا انه يشجع أحيانا التجارة الوطنية !!

ولا يهم نوع التجارة أسواء أكانت سجاير محمود فهمى أم الرقص الشرقي . . . وما يتبعه من الملحقات ؟!

وحفلات البارون معروفة ، وبعضها يقتصر على دعوة بعض راقصات الصالات المصرية وشارع عماد الدين .. والله يحب المتواضعين . . .

ويقول الناس — ولا نقول نحن — ان حفلته الاخيرة كانت عجيبة رقصت فيها راقصة مصرية ناشئة معروفة بضيق العينين وصغر الأسنان — وهي علامات البخل والخبث الجيد كما يقول علماء النفس — رقصت فيها . . . وكان نصيبها فى نهاية الحفلة مائة جنيه !!

مائة جنيه ورق بنك نوت لان الراقصة المذكورة رفضت أن تأخذها شيك بدعوى انها تجهل القراءة والكتابة ؟؟؟

●●●

مثلت قصة سميرة على مسرح الأوبرا الملكية في مساء الجمعة الماضى ... واحتشدت الصالة ... بجمهور المعجبين .. والشامتين .. والشامتات.! وكنت ترى خليطا عجيبا من مختلف الطبقات بين المقاصير .. ومقاعد .. (البارتير) !.

وقد نجح المؤلف الشاب .. الأديب محمد محمد رشاد .. فى تلعيب الحاجبين .. أثناء الالقاء تلعيبا مستمرا .. وقدمت باقات من الورد الاحمر الى السيدة ميمى هانم شكيب التى قامت بدور سعاد فى القصة .. وتقبلت السيدة عزيزه أمير معها تحيات الجمهور .. الى جانب الممثلة الناشئة بعد أن نصح لها الزميل على بليغ بالظهور على المسرح وانتهاز فرصة عرض الباقين !

وتلقى الزميل زكى طليمات تهانى الفنانين .. بعد أن ظهر نجاحه فى اخراج القصة . وعرضت عليه احدي جمعيات الهواة المعروفة اخراج قصصها فهرش الشعرات الباقية فى رأسه . . . وطالب بخمسين جنيها فيه اخراج القصة الواحدة .. خالية رسم الدمغة والاحتياطى ... ودستة علب (لاكى سترايك) (لم) الدماغ على حد تعبيره . !

ونرسل نحن بدورنا الي ممثلي سميرة وممثلاتها تحياتنا .. والي الزميل زكى .. طبق بلوظة برتقال مثلجة ...!

ميمى شكيب

(بقية المنشور علي صفحة ٤)

واما أنفه الذى يتيه به فهو أشبه فى خيالي «بأنف الناقة» الذى كان يتحدث عنه شعراء العرب ويؤكد شراح الادب ومؤرخوه انه اسم قبيلة !

وهو الى هذا شاب كله مغامرات .تتولد فى خياله الخرافات فلا يبطىء أو يتوانى عن تحقيقها وافتعالها حوادث واقعة ..

افترقنا فى الدراسة العالية فالتحقت بكلية الحقوق والتحق هو بكلية الآداب فكان يمضى وقت ونتقابل فاذا هو قد أحدث فى نفسه أو فى الحياة والناس حدثا . فلقد غاب عنى عهدا ثم تقابلنا فاذا هو يتعرف الى المرحوم شوقى بك فى « الكونتيننتال » ويعرض عليه قطعة غنائية يعجب بها الشاعر العظيم ويطلب منه اهداءها الى المطرب المعروف محمد عبد الوهاب فسرعان ما يتعرف الى عبد الوهاب ويهديه الف قطعة غنائية ويصبح بعد حين صديقه الحميم !

وغاب عنى مدة وقابلته فاذا هو متزوج واذا هو والد ! وانها لاحدى العجائب والعبر ! من كان يصدق ان هـذا الاديب الخيالى البوهيمى يتزوج . ويبقى رب عائلة . وغاب أيضا مدة وظهر فاذا هو موظف بمكتبة الجامعة . وغطس مرة وقب فاذا هو ينال درجة « ماجستر فى الفلسفة » ثم اختفى وظهر فاذا فاذا هو مؤلف « الوردة البيضاء » وهو اليوم مختنق والله أعلم ما سيتكشف عنه غده بين البدائع والبدع !

ومحمد أو الاستاذ محمد يصر علي أن يسمى نفسه « محمد المتولى سيد احمد خضر » ولست أدري ماذا يعجبه فى بيت الشعر المكسر هذا . وماذ يعجبه فى هذه القنابل المحشو بها اسمه ؟ ! ولكنها المفارقات والغرائب من صديقنا ... وهو بعد ذلك كله أديب مطلع الله يعلم كم جلسنا نقرأ سويا ونطلع ونوازن بين أوقات « شناوتنا » وأوقات درسنا وكم جلسنا نتسابق فى تلخيص مطالعات الاسبوع من كتب ومجلات عربية وأفرنكيه .

وهو فيما يلى أدبه شاب مهذب . رقيق المباشرة . طيب القلب الى أبعد حدود ال... المقبولة . ساخر بالدنيا. عابث بها. وفى لا... وفاء لن يحمله يقينا يغضب من كلمتى هذه ... اغراء على الغضب صديقنا الاستاذ عزام

محمد شوكت التونى المحامى

احمد راسم يهدى كتابه الى دادته زومبول

وكليمان فوتيل يتحمس للشاعر المصرى الشاب !

واليوم أقف الى جانب الشاعر المصرى الشاب احمد راسم . واني كتابيه (عقد العجوز زومبول Le Collier de la vieille Zoumboul و(هي ابتسامة المسيح الاخيرة على الصليب) C'est le dernier sourire de Jésus sur la croix والكتابان مطبوعان في مصر باللغة الفرنسية . فشاعرنا راسم لا يجيد اللغة العربية قدر اجادته اللغة الفرنسيه . أقف الى جانب هذين الكتابين الصغيرين كما وعدت في الاسبوع الماضي وأصارح قرائي مرة أخرى انى كنت أريد أن أهاجم ذلك التقليد العجيب الذى لجأ اليه الشاعر احمد راسم باقتصاره على الانتاج الادبى بلغة أجنبية . فهو تقليد يبدو لأول وهلة مهيناً لمرتبة اللغة العربية التى هى لغة البلاد . وقد أقبلت على قراءة الكتاب الاول . وأنا أردد لنفسي انى أفهم أن يكتب الكاتب النادر القليل من كتبه بلغة أجنبية كما كان يفعل اوسكار وايلد اذ كان يكتب بالفرنسية ويعيش في باريس . وكما لا يزال يفعل امريه مورا اذ يكتب بالانجليزية ويعيش احياناً في باريس .. ولكن (الاصل) يجب أن يبقى محترما .. وهو أن يكون انتاج الكاتب أو الشاعر بلغته القومية ... وأن عجزه في تلك اللغة يجب أن يؤخذ عليه .. وأن يعاقبه وأن يحاسبه عليه النقد حساباً قاسياً عسيرا .

ثم قرأت (عقد العجوز زومبول) فراعتنى تلك الآية القرآنية (باسم الله الرحمن الرحيم . قل هو الله احد . الله الصمد . لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) المرسومة على شكل دائرة والمنشورة على وجه غلاف الكتاب الاصفر .. وهى الكلمات العربية الوحيدة في كتاب يقع في ٣٨٦ صفحة !

أما الكتاب فهو مجموعة أمثال عامية مصرية وعربيه انتقاها الاستاذ احمد راسم وترجمها الى الفرنسية وقد ذكر في المقدمة انه يشكر ــ بصفة خاصة ــ صديقه الاستاذ محمد بك شعير مدير الجيزة الذى أملاه ــ وحده ــ اكثر من ٨٠٠ مثل . وانه أمعن النظر في مجموعة الامثال التى جمعها في أوائل القرن الماضى شرف الدين بن أسعد وقدمها محمد عمر الباجورى الى المؤتمر العلمى الذى انعقد

احمد راسم

في السويد عام ١٨٨٩ وهى المجموعة التى ترجم منها جزء كبير الى اللغة الانجليزية ..

وانتهيت من المقدمة الى الاهداء ... فقد أهدى المؤلف كتاب الى دادته زومبول . وبدأ اهداءه الشعرى بقوله

« اليك انت يا عجوزى زومبول انت يا من
كنت ضعيفة
كمصباح ..
كاد زيته ينفد
أهدى
هذا الكتاب »

ثم ذكر بعد ذلك قصة تلك الدادة العجوز التى أبت أن تموت قبل جدته .. فاذا ما ماتت جدته لم ينقض اسبوع حتى لحقت بها . وانه لم يستطع بعد ذلك أن يتابع الحياة في بيت أسرته بدونها

« ولكنني واقسم على ذلك برأسك يا زومبول لم امتنع قط عن التفكير فيك »

وعاد يذكر كيف أن جدته بعد موت جده كانت قد حررت الجارية زومبول وأطلقت سراحها ولكنها أبت أن تترك سيدتها وفضلت أن تحيي تحت قدميها وأخيرا خاطب الشاعر دادته في جنتها قائلا

« اذا حدث ذات يوم أن وصل اليك هذا الكتاب الذي وضعه الطفل الذي تعرفينه جيدا والذى تجدين فيه كل الامثال التى كانت تزين قصصك وحكاياتك القديمة فاقرأيه في ليلة ذهبية تختارينها

اقرأيه على جدتى
ولكن بصوت خافت
لأننى لا أدرى اذا كانوا يحبون في الجنة
أمثالك الشعبية
وابتساماتك . التى لن أراها بعد
سوف تصل الى من خلال نجم من نجوم السماء
مادمت سوف لا تحضرين لكى توقظينى في الفجر وفي يدك قدح اللبن الساخن »

بهذا الاسلوب الشعرى الذى يتناهى رقة وحنانا اهدى احمد راسم كتابه الى دادته زومبول وأى كتاب ؟ الكتاب الذى يحتوى على ترجمة للامثال العامية التى كانت تلقيها عليه في طفولته ولعل كل ما يطلب من راسم في هذا المقام هو حسن اختيار الامثال والامانة في ترجمتها .. واني اوفق بعد أن قرأت الكتاب انى استطعت أن أخرج بثروة أدبية لم اكن احلم بها . ولا يخجلنى أن أقول ان جزءا كبيرا من تلك الامثال لم اكن أعرفه .. ولم يرد على سمعى . اما الامانة في الترجمة فلا شك ان راسم يستطيع أن يفتخر بهذه القوة العجيبة على نقل تلك الالوان المحلية الصارخة من

ألوان التفكير الى أسلوب فرنسي يعجب به النقد الادبي في فرنسا ويتحمس له . ويكفي أن يعلم القارئ أن ترجمة أمثالنا المعروفة (اللي ما يعرفش يقول عدس) و (باب النجار مخلع) و (ناس تاكل البلح وناس تترمى بنقاه) و (اسأل مجرب ولا تسأل طبيب) و (ان عشقت اعشق قمر وان سرقت اسرق جمل) — يكفي أن ترجمة تلك الامثال قد أثارت اعجاب الكاتب الفرنسي الكبير . والناقد العالمي كليمان فيتل حتى انه أفرد لها مقالا في مجلة (سيرانو) جعل عنوانه (حكمة شرقية) ذكر في مقدمته انه لا يعنى بنقد الكتب الجديدة ولكنه لم يتمالك نفسه بعد أن قرأ كتاب (عقد العجوز زومبول) عن أن يخرج عن ذلك التقليد الذي عرف عنه لكي يثنى في حماس على المؤلف المصري . وقد سخر بعد ذلك من القصص ومن مؤلفيها وذكر انه لو تلقى قصة لما اهتم بقراءتها وانه اذا كان يكتب في بعض الاحيان قصصا فذلك لكي يقتل وقت كسل وفراغ ! الى أن صارح قراءه في فرنسا ووراء البحار بقوله

(انني أردت أن أثني في حماس على هذا الكتاب .. والواقع ان عبارات الثناء الحماسية ليست من خلقي في شيء . اننا نجد هنا مجموعة من الامثال زاخرة بالحكمة والذكاء وسرعة الخاطر اننا نجد عدة أدلة على أن فلسفتنا لا تساوي فلسفة اولئك الشرقيين .. ولكن أليست فلسفتنا ابنة فلسفتهم ؟)

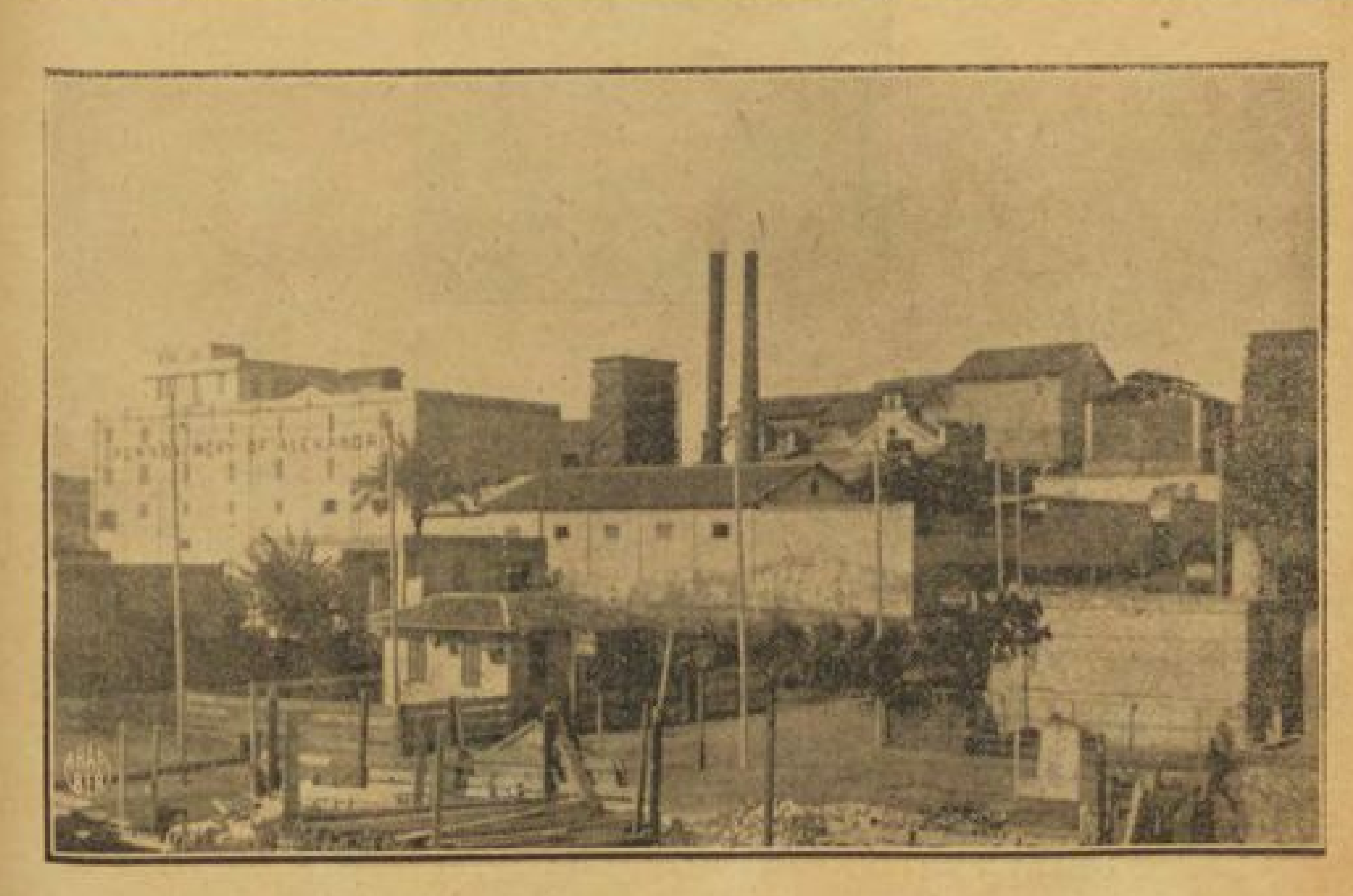
واقتبس بعد ذلك عدداً من الامثال التي ترجمها احمد راسم . امثال العجوز زومبول !

وقرأت بعد ذلك اقوالا اخرى لنقاد فرنسيين فتبينت مبلغ الخدمة النبيلة التي يؤديها كاتب مصري يكتب بلغة اجنبية ويثير مثل هذا الاعجاب وتبينت أن اللغة العربية اذا كانت تفقد كاتبا واحدا فان الادب العربي يكسب في الخارج ملايين القراء .

***

اما كتاباه الآخران (هي ابتسامة للسيح الاخيرة على الصليب) و (لقد [illegible] تسيطرت على روحي) وهما مجموعتان من اشعاره .. فلعل [illegible] لمؤلفهما ولهذا الفتح الجديد في الادب المصري ان نفرد لهما بحثا خاصا في فرصة اخرى

محمود



منظر شامل لعمارات مصنع بيرة الابراهيمية (احد مصنعي شركتي الاهرام والابراهيميه) الذي يشغل في ضاحية الابراهيمية بالاسكندرية مساحة تقدر باكثر من ٣ آلاف ذراع مربع والى هذين المصنعين — المجهزين باحدث العدد والآلات واللذين لا ينقصان شيئا عن اكبر مصانع البيرة في أوروبا — يرجع الفضل في صنع « بيرة مصر الطازه »



شجرة ثمينة

عند قس انكليزى يدعى المحترم اندرسن شجرة صغيرة من نبات يدعى (لهب ترويلى البرتقالى) يقال أنها الوحيدة من نوعها فى العالم وقد حدث قريبا أن سرقت من حديقته ولكنها أعيدت اليه بعد يوم واحد فعزم على وضعها فى احدى الحدائق العامة وأن يؤمن عليها اذ يقدر ثمنها بمئتين من الجنيهات .

غرز فى القلب

حدث فى مدينة لندن أن وقع أحد العمال وبيده مطواة مفتوحة على زميل له فاصيب الأخير بجرح عميق فى القلب وأجرى له الأطباء عملية كادت تنقذ حياته اذ خاطوا له الجرح بستة غرز دقيقة وهي عملية من أشق وأندر العمليات الجراحية وظل الرجل حيا عشر ساعات بعد ذلك وقلبه يعمل بانتظام حتى أصابه نزيف فقضى عليه .

أول مايو

كان أول مايو وهو عيد العمال العالمي يوما مدهشا فى برلين فبدل المظاهرات السنوية المعتادة فى سبيل حركة العمال قلبها النازى الى مظاهرات وطنية رأسها الفيلد مارشال فون هندنبرج وزعيم النازى المستشار هتلر .

أما فى موسكو فقد كان استعراضا عسكريا هائلا اشتركت فيه ألف دبابة وحلقت فوقها مئات الطيارات

وفى شيكاغو — ألقى الشيوعيون عدة قنابل وهي وان لم تقتل أحدا الا أنها خربت مبانى كثيرة وقد كانو يلقونها من السيارات أثناء اسراعها .

والحالة فى شيكاغو شاذة حقا اذ قد مضت أشهر طويلة دون أن يحصل الموظفون على مرتباتهم الا المدرسون فقد نالوا مرتب أسبوع واحد منذ أكثر من شهر ويقال أن من أثر هذا العسر المالى أن أربعمائة مدرس قد أدخلوا المستشفى المجاذيب بينما وقع أحدهم ميتا أثناء تدريسه من الجوع

طيار اسبانى شاب

السنيور جوان دى لاكيير فاهو المهندس الاسبانى الشاب الذى اخترع طيارة (الاوتوجيرو) وهى التى استطاعت أن تحقق فكرة الهبوط رأسيا والطيران ببطء أكثر من سير الآدمى . وهو ابن وزير حربية سابق فى اسبانيا وقد ولد منذ ثمانية وثلاثين عاما وبدأ يهتم باختراعه منذ أصبح فى التاسعة عشرة من عمره حتى حققه منذ عامين

ولم يستطع جوان أن يعطى مشروعه الصبغة التجارية فى وطنه ولما كان قد قضى سنين عدة فى انجلترا كما أنه كان قد عبر بطيارته المانش فأثار اعجاب المهندسين الانجليز ودهشتهم فقد استطاع الحصول على معونة بعض الماليين هنالك وبدأ يخرج طياراته بانجلترا

وأجنحة الطيارة الأفقية لا تدور بقوة المحرك كما يظن أغلب الناس وانما كنتيجة لاندفاع الطيارة الامامى

البحث عن الذهب

فى رسالة من نيروبى (جنوب أفريقيا) أن احدى الشركات قد حصلت على حق استغلال قطعة أرض هائلة تبلغ مساحتها ستة آلاف فدان فى مقاطعة كينيا بالقرب من بحيرات نيازا وذلك للحصول على الذهب منها بعد أن ثبت وجوده فيها بكمية كبيرة

وينتظر أن يقوم المعدنون بهجوم قوى نحو هذه البقعة فى الشهر القادم ولكن سيعوقهم انعدام الطرق الصالحة للانتقال ومرض النوم المنتشر هنالك وقلة الأيدى العاملة من الزنوج الذين يخشون مرض النوم خشية عظيمة

فى أمريكا الجنوبية

سجل تاريخ أمريكا الجنوبية فاجعة جديدة فان رئيس جمهورية بيرو السنيور لويز سانشز سيرو قتل بعد عودته من استعراض الفى جندى كانوا راحلين الى منطقة الحرب مع كولومبيا والقاتل رجل من حزب المعارضة يدعى أبيلاردو دى مندوزا وقد تقدم نحو عربة الرئيس وأطلق عليه عدة رصاصات من مسدسه فى هدوء تام وقد أطلق عليه الحراس الرصاص فقتلوه لتوه ومات فى نفس الحادث خمسة جنود وجرح اثنان وقد انتخب الرئيس التالى ولم تمض على موت الأول أكثر من خمسة ساعات

الاستاذ توفيق حبيب الصحافي العجوز

يبدأ الصحافة منذ ٣٣ سنة وينكر أنه يملك ٥ آلاف جنيه

لماذا تريدون أن تصوروا الادباء الشيوخ عابسين والأدباء الشباب باسمين ؟

ولماذا تكلفون الكتاب الشبان أن يكتبوا عن الشيوخ وهم لا يدرون عنهم قليلا أو كثيرا

أنا شاكر فضل الكاتب « ميم » على هذه الصورة البديعة الحلوة التى صور بها « الصحافى العجوز »

وقد عرف الكاتب أن يدلنى على انه « لسه على البزة » أو « كتاب الاكوك » ناعم الاظفار

ولو كانت هناك مدرسة صحافة ، ولو على شكل الفرقة التى أنشئت حديثا فى جامعة بيروت الاميركية — لعرفنا فيها كتاب الشباب بتاريخ الكتاب الشيوخ

أنا واثق اننى بدأت التحرير قبل أن يولد ذاك الفتى الذى ارخى بعشر سنوات على الأمل

ولو أنه كان يعرف قليلا أو كثيرا من تاريخ الصحافة لذكر مجهودا قديما للصحافي العجوز يرجع الى خمس وعشرين سنة فى جريدة الاخبار لصاحبها الشيخ يوسف الخازن ومجهودا آخر يرجع الي ثلاث وثلاثين سنة لعب فيها الصحافى العجوز دوره مع المرحوم جندى ابراهيم فى جريدة « الوطن »

لم يشتهر « الصحافى العجوز » بلقب « مقص الاهرام » بل عرف قديما بلقب « مقصدار الأخبار »

وهو فخر بهذا اللقب . واذا أراد الكاتب « ميم » أن يعرف ما فى « القص » من لباقة وذوق وفن فليجرب ذلك بنفسه يوما . ليعرف هل « العمل شغلة » أو « لعبة »

والظاهر أن الكاتب لا يدرى شيئا عن الكتب الجديدة أو هى لا تستحق شيئا من عنايته فنسى أو تناسى اسم كتابى « رحلة اكسبرس بين اسكندرية واستامبول »

وأراد أن يداوى كسوفه فروى حكاية غريبة هى انني أصبت بمرض على أثر سفرى على « الدك »

وحلق فى سماء الخيال فتكلم عن مكاسب الكتاب وخسائره والموضوع لا يستدعي شيئا



الاستاذ توفيق حبيب

من هذا التفكير لأن كل ما طبع من الكتاب ١٥٠٠ نسخة ثمن النسخة ٢٥ مليما

ولا بد أن صاحب « الجامعة » يعرف أن هناك عمولة قدرها ٢٠ فى المئة وأجور طرود قدرها ٥٠ مليما عن كل نسخة ٥٠ نسخة وأضيف الى ذلك ان ٥٠٠ نسخة لم يصل الى شىء من ثمنها حتى الآن

فاذا فرضنا أنه لم يكن هناك شىء من « حسبة برما » كلها وان الكتاب كله بيع وان ثمنه وصل « صاغ سليم » فهل يكون ذاك مجالا للبحث فى مكسب من كتاب أو خسارة

ثم هل للكاتب أن يعرفنى أين يوجد مبلغ الجنيهات الخمسة آلاف التى اقتنيتها ، وفى أى بنك ؟ وعلى أي أساس أنشأ لى هذه الثروة ؟ ؟

ثم هل له أو لغيره أن يقول ان احدا سمعني أتبرم فى الحياة أو أشكو أو أقارن بيني وبين غيرى أو ادعي اننى « مأزوم »

وبأى حق يتدخل الكاتب الشاب [illegible] امرىء وجيبه ورواتبه ومكسبه من قمه ؟ !

[illegible] الحقيقة ياصاحبي الكاتب « النونو » [illegible] أردت أن تكتب فكتبت . أو طلب منك تحر[illegible] صحيفة عن شخص لا تعرفه ففعلت

وليس الصحافى العجوز أهلا لان تكت[illegible] عنه صحيفة كذبا أو صدقا

ولو كنت منك ياسيدى الكاتب لاكتف[illegible] بالهامش . ولك فيه ميدان طويل عريض [illegible] والتمحيص والنقد

ولكن هكذا يكتب أدباء الشباب [illegible] يتآ رون برياسة الصديق ابراهيم المصرى على [illegible] شيوخ الكتاب

ولكل كاتب طريقته وأسلوبه

والله نسأل أن يفسح صدرنا لسماع ما يعجب ويطرب

« توفيق حبيب »



جرح يوسف وهبي

وقد عرف عن يوسف افندي وهبي كل شيء عرف عنه انه (بك) . . وانه تمليذ كياتوني . . وانه مؤلف مسرحي . . وانه أعظم مؤلف مصري ثم اتضح بعد ذلك مبلغ الصدق والصحة فيما عرف عنه . . ولكن الذي لم يعرف عنه الى الآن هو حبه للخير . والتبرع بالمال القليل أو الكثير للجمعيات الخيرية التي تقل عقلها :تبني المستشفيات وملاجيء المجزة والعميان بدلا من بناء مدن الملاهي والكباريهات وصالات الرقص . !

وتفصيل الخبر أن السيد يوسف وهبي أراد أن يتوسع هذا العام في مشروعات مدينة الملاهي وأن يجلب اليها كافة أصناف رقص البطن . . .

والرقص على الحبل . . . وفوق أدمغة المتفرجين من المعجبين والمعجبات بأنف . . . صاحب الألقاب التي رأى القاريء شيئا منها في مقدمة هذه الكلمة . . . !

ولكن من بين مجموعة اللوائح التي تعرفها المحافظات والمديريات في مصر لائحة تسمي . . (لائحة المحلات المضرة بالصحة والمقلقة بالراحة والخطرة) . ومدينة الملاهي التي يطنطن لها يوسف ومعه عبيد ومسيس لا تخرج عن كونها احدى تلك المحلات — التي يسرى عليها حكم المعاينة . واستيفاء الاشتراطات الصحية . والغرامة والغلق عند مخالفة مواد تلك اللائحة . . . !

واستعرضت تاريخها الاحمر الحافل . . . بقضايا علي الدله . . وماري منصور وهيبة امير ومشكلة وحصة الحمور التي ذهب علي الدله فأودعها عند مدير الامن العام في العام الماضي بعد اختلافه مع الأستاذ اسماعيل وهبي . . . ثم اتصل بيوسف أن الاشتراطات التي تتكلم عنها اللائحة لم تستوف كلها . . !

وأراد يوسف علي طريقة آل وهبي أن يثبت لمديرية الجيزة بأنه انما يرمي من انشاء مدينة


السيدة بديعة مصابني التي ستبدأ العمل على مسرحها

الملاهي الى فعل الخير لوجه الله . . . ولسحة الفن وذقنه الطويلة . . فذهب الى المديرية وتعهد بدفع مبلغ ستين جنيها شهريا كتبرع لجمعية الاسعاف ... بالجيزة ...

وبعد ذلك أجريت المعاينة ووجد أن الاشتراطات التي تتطلبها اللائحة مستوفاة . !؟

فرقة فاطمة

كانت الاشاعات قد تضاربت حول فرقة السيدة فاطمة رشدي في المدة الاخيرة . . فذهبت واحدة تعلن انها معتزمة السفر الي الهند لتحل ضيفة عزيزة علي أحد كبار المهراجات أصحاب الملايين الذين يعجبون بفن نكش الشعر وتربية الاظافر وأكل السمك الحاف على طريقة منبوذي ومنبوذات الهند . !



وذهبت أخرى الى أن السيدة فاطمة — ولقبها ساره برنار الشرق ! — قد انفصلت عن صديقها وأن هذا الصديق يستعد لتكوين فرقة تمثيلية جديدة ... ولكنه يبحث عن صديقة تمتاز بسخونة الجلد . والعينين . وأن يكون وجه الشبه بينها وبين السيدة مفيدة محمد المعروفة باسم عزيزة امير أقوى من مشابهة فاطمة لها . !

وردد محرر هذه الصحيفة تلك الاشاعات ولكن ...

نكب باندماج يوسف وهبي فيه وأعلن عن طريقة دوبلكس في الاضاءة . والخمسة آلاف حذاء التي شحنها على باخرة خاصة من ميناء سري في تشيكوسلوفاكيا ! والملابس التاريخية التي اشتراها من بعض تجار نابولى والتي لا يزال مدعو العرش في فرنسا من أسرة البوربون يبحثون عنها باعتبارها من الأدلة القاطعة على أحقيتهم للعرش ! منذ ذلك الوقت وأشاعات الوسط المسرحي — وهو الوسط الذي يبدأ من شارع جلال وينتهي عند قنطرة الدكة ! — اعتادت أن ترخى ذيلها وتتواضع عقب انطلاقها بأيام أو ساعات . وأرخت رحلة الهند والسند وزيارات المهرجان ذيلها وانكمشت اشاعة تأليف الفرقة الجديدة تحت برودة أسعار البورصة وقضايا الحسابات مع الشركاء في المنصورة والاسكندرية — وانتهينا الى أن السيدة فاطمة قررت قضاء شهرين في الاسكندرية — لا كلكتا — من أول يونيو وقد بدأت في مفاوضة ممثلي وممثلات فرقتها الى صدر الامر بحلها عقب جلسة عاصفة في بدرون تياترو رنتانيا شهدها بائعو الفول المدمس والساندوتش والسجائر الذين أقبلوا يطالبون بالمتأخرات المستحقة لهم لدى أعضاء الفرقة ..!

ولكن يظهر أن مفاوضات السيدة فاطمة يعترضها الكثير من العقبات فالممثلون جميعا قرروا عدم العمل في مدة الشهرين بالاسكندرية الا بعد قبض المتأخر لهم .

ومع ذلك فمحرر هذه الصحيفة ضعيف الايمان بتضامن الممثلين . وهو قوى الأمل بأنه سينشر قريبا أكثر من خبر واحد عن فرقة فاطمة في الاسكندرية .!

ملابس ومتأخر

ولم نكن وحدنا الذين رددنا ما شاع عن قرب انفصال المخرج عزيز عيد عن زوجته السيدة فاطمة . وعزيز كما يعرف القراء قد قضى مع فاطمة مدة طويلة وأن الملابس والمناظر التي اشترتها الفرقة في تلك المدة كانت — من وجهة نظر عزيز — ثمرة اشتراكه في العمل كمخرج للفرقة .. وقد اتصل بنا أن زوج المخرج يطالب الآن بنصيبه في تلك الملابس . أو بمبلغ يساوى ذلك النصيب نقدا .

فرقة جديدة

والفرقة الجديدة التي ستبدأ عملها على مسرح رمسيس يوم ٣ يونيو المقبل . هي فرقة يشترك فيها الممثل حسن فايق والمخرج الهاوي والناقد المعروف عبدالقادر المسيرى مع سيدتين من أسرة كبيرة معروفة . وسوف تكون حفلة ٣ يونيو أولى حفلات هذه الفرقة وقد وقع الاختيار في بادئ الامر على قصة (بنت الباشا) وهي من تأليف حسن افندى فايق . وهم يعتزمون اخراج قصة (الهاوية) للاستاذ محمد تيمور . كما يعتزمون اخراج قصص أخري على مسارح غير مسارح العاصمة .

ونحن من جانبنا نرحب بهذا المجهود الفني الجديد . الذي يبعث في الجو المسرحي أثناء الصيف شيئا من اليقظة والنشاط يحل محل ذلك الخمول الشائن الذي اعتاده النظارة من مسارحنا في المدة الاخيرة والذي لا يدل في الواقع الا على عجز فني . لان الفنان الموفق الموهوب لا يعدم حيلة يتغلب بها على حرارة الجو . ولعل خير ما تفخر به فرقة كفرقة على الكسار أنها ظلت تعمل على خشبة المسرح منذ أكثر من خمسة عشر عاما دون راحة



ع. سرى — المعادى

انني أعرف انه يحبنى .. فقد رآنى منذ أربعة أعوام فى المعرض الزراعى الصناعى اسمع المغنى البلدى المعروف محمد العربى فأحبنى لأول نظرة. وسعى حتى اتصل بأسرتى ... وأخذ يزورنا بين وقت وآخر وكان رغم كثرة عمله المرهق يستقل القطار الى المعادى ويجلس معى ساعات طويلة .. نتجاذب أطراف احاديث مختلفة .. أحاديث عن الموسيقى .. والأدب ومسارح عماد الدين ... وكنت أعجب بمقدرته المدهشة على الكلام .. الكلام برشاقة وقوة وجاذبية .. وتحول الاعجاب الى حب .. حب قوى لم أستطع أن أكتمه فانفضح وعرفته أسرتى .. وقد فاتحته فى الزواج لم يكن كغيره من شبان اليوم يعد ويؤكد الوعد لينال ما يبتغيه شاب فى سنه من فتاة فى سنى ثم يراوغ .. بل أنه صارحنى بانه لا يستطيع أن يتزوجنى لانه لا يريد أن يشقينى ... ولما سألته كيف أشقى بزواجى منه مع أننى أحبه وهو يدعى أنه يحبنى أجابنى ... بانه ينفق ايراده كله الذى يتراوح بين الثلاثين والاربعين جنيها على نفسه وعلى أسرته .. وأنه لا يريد أن يتزوجنى لكى أعيش مع أسرته ... لانه يعلم اننى لن أستريح هناك .. كما أنه لا يريد أن يجعلنى استقل بمعيشة لأن ماسوف ينفقه على لن يفى بنفقاتى .. وهو يريدني أسعد الفتيات ويريد أن أبدو أمام صديقاتى فى مظهر يليق بي وبه ... فهل تظن ياسيدى أن هذه حجة مقبولة ؟ وهلا تعتقد أنه اذا كان يحبنى حقيقة فانه يستطيع أن يضحى بأسرته من أجلى ؟

المحرر — هى مشكلة من المشاكل (الشائقة) التى وصلت الى منذ أنشأت « الجامعة » هذا الباب .. انك تحبينه ياسيدتى .. ولا يهمنى كثيرا اذا كان هذا الحب قد بدأ منذ أول نظرة أم بدأ بشكل اعجاب ثم تحول الى حب .. بعد أن أحبك هو ! ويخيل الى أن صديقك من النوع الذى أصيب بخلق شاعري حاد ..! فهو يريد ان يتحاشى اصطدامك بأسرته ... وهو لا يريد أن يتزوجك لكى تأكلى « غراما » ... بدلا من أن تأكلى .. دجاجا .. وملوخية .. ومكرونة وفاكهة .. ويبدو لى انه لم يتعود « الرمطة » وأنه لاحظ أيضا انك لم تتعودى تلك « الرمطة » ولم تألفيها .. وهـذا ظاهر من رسائلك الى .. ومن أسلوبك .. فالاسرة التى تستطيع ابنتها أن تشترى هذا النوع الفاخر من العطر الذى يفوح من الرسالة والذى يذكرنى بعطر كنت قد شممته من بين أصابع عقيلة قنصل أجنبي فى فندق مينا هاوس وتحريت حتى علمت أن اسمه (الساعة الزرقاء) فكتبت عنه قصة كاملة ..! والتى تسمح زوجها بان تتم ابنتها تعليمها حتى تتمكن من أن تكتب بالاسلوب الذي كتبت به رسالتك — تلك الاسرة لابد وأن تكون أسرة ثرية ... أقل مافيها .. أنها تملك سيارة .. وفيلا فى المعادى بحديقة .. وعن دواليب تحتوي على طائفة من من الفساتين .! وما دام هو بذلك الخلق الابى فلا تحاولى اقناعه بتغيير رأيه .. فقد يبدو للفتاة التى فى سنك انها تستطيع ان تعيش باللقمة مع زوجها ما دام يبادلها الحب ... ولكننى لست من القائلين بذلك .. فنشوة الحب ستنطفىء بعد قليل .. وتبقى بعد ذلك مسؤوليات الزواج ... التى تدخل المادة فى كل تفاصيلها

اما ان وفاءه لاسرته يعتبر فى عرفك دليلا على أنه لا يحبك فهذا أيضا لا أقرك عليه. وثقى انك اذا كنت قد سمعت بان شبانا قد ضحوا بأسرهم فى سبيل غرامهم بان ذلك النوع من الغرام سريع الزوال وأن الشاب لا يلبث بعد ذلك أن يحقد أشد الحقد على من كانت سببا فى جحوده بفضل أسرته .. وختاما لك تمنياتى الصادقة ..

ويكا مقدس — دبلوم فى الاحياء المائية

من جامعة وشنجتون

اسمح لى أن أضع أمامك مرة أخرى الفقرة الاولى من شكوى الشاب أ . م . محمد القنطرة .

« .. اذ اننى أعتقد يقينا أنكم يا أصحاب المجلات والجرائد لا تنشرون الا لأصحاب الاسماء الضخمة المقرونة بكلمة « دكتوراه — ليسانسيه » حتى ولو كانت سفاسف وخرافات كما هو الواقع . »

اذ أجد فى جلاء ان هـذا الكلام هو الحق . واعجب كيف سمحت لكم كرامتكم الصحفية ان

تنشروا هذه الفقرة ولا تتكرموا بالقلم الاحمر عليها . مع انكم كما أعهد منــذ قدمت من الارجنتين ، توالون الجهد فى أن تعرفوا بعض أصدقائكم لحسب الى القراء . وهؤلاء الاصدقاء — صغرت قيمة قصصهم أو عظمت — فنشر ما يجودون به لمجلتكم محتم أصلا وفرعا ما دامت هى رغبتكم ، وما داموا هم من حملة الليسانس والدكتوراه . وهذا كله حفظا لروح المجلة !!!

يا سيدى اسمح لى أن أكون معك صريحاً اكثر من ذلك . مجلتك حسنة التكوين منسجمة الأبواب غزيرة المواد منتشرة وهى فى تقدم . . وهذا جميل . ولكنك لو تبصرت قليلا . قليلا جدا لوجدت انه فى بيونس ايروس عاصمة الارجنتين مجلة تحاكى مجلتك . بابا . بابا . وقصصها محلية ذوات حبكة فنية وهى منتشرة يتلهف لها كل شاب وكل اديب كبير او ناشىء وهذه المجلة لم تقتصر فكرتها على نوع من الاحتكار والالتزام . كلا بل فكر صاحبها وهو محام مثلك فى أن يضيف الى أبوابها بابين . واحد خاص بصغار الكتاب . وجعل من ذلك شبه مدرسة يتلقى المهوش من أعمالهم الادبية كما هى وينشرها تشجيعا ثم يذيل بنصحه وارشاده . فله رأى فى ذلك يقول : قد يكون من بين هؤلاء واحد ميله عنيف ومثمر يرجى منه . وان فى هذا اساس للرواج . والباب الثاني جعله للفتاة . كل ما يخصها من اسئلة ورياضة واقتصاديات الخ .

وما دامت « الجامعة هى المجلة الوحيدة التى تتمركز بسمعتها فى قلوب شباب وطنك ، فلماذا تبخل على هؤلاء المتطلعين الذين يعصروزاذهانهم وهم مندفعون بميل عنيف نحو الأدب . وترى كل ما يرسل لكم الى سلة المهملات .

المحرر — للمرة المائة — فيما اذكر ! — اكرر أن أسعد يوم عندى هو يوم أري فى مصر مائة كاتب جديد يحلون محل غيرهم من الكتاب الذين شبعوا مجدا . . وشبع القراء من قراءاتهم وتمجيدهم . . وأنا أشكر لك ملاحظاتك وتلك المعلومات الظريفة عن صحافة الارجنتين وأؤكد لك أن نطاق « الجامعة » لا يمكن أن يسمح بنشر ربع ولا خمس ما يرد الى ادارتها . . ولعلني لست مضطرا الى أن أقول لك أننى أتلقى فى اليوم الواحد نحو عشر قصص وعشرين زجلا . . . !

والمقرر للجامعة اسبوعيا قصتان أو ثلاث ومن الحق ان نعترف بان القراء ليسوا مطالبين أن يقرأوا لأديب لا يزال يتعثر فى حياته الدراسية أو لا يزال فى فجر حياته الادبية . بينما هناك غيره من الادباء الذين أعوادوا سنهم العالية . وظهرت لهم آثار أدبية فى غير (الجامعة) . ومع ذلك فانى أحاول جهدي ان أتغلب على ضيق نطاق المجلة وأنشر للذين تبشر كتاباتهم بمستقبل أدبي وأشعر بشرف الاشتراك فى تشجيعهم . وانا أفكر الآن جدياً فى اصدار مجلة قصصية جديدة قد تعين على تحقيق الفكرة التى ذكرتها فى رسالتك

مسرحية بوليسية ملخصة

النظارات الصينيه

A Chinese Pair of Spectacles



بقلم الاستاذ على احمد محرم

جلس حول مائدة خاصة ، وفى غرفة خاصة ، بفندق كبير فى لندن ، جماعة من خريجى جامعة محرمة . وكانت هذه عادتهم ، يجتمعون مرة فى كل سنة ، يجددون عهد الاخاء ، ويتفكهون بشتى الاحاديث ، ويترحمون على عهد الدرس والتحصيل . طابت لهم الحفلة فأكلوا هنيئا وشربوا مريئا ، وطابت لهم السهرة فتنادروا وتسامروا .

وكان بين الجماعة زميل لهم ، موظف بالهند الصينيه ، أتى باجازة لحضر اجتماعهم . تراه وقد ملك ناصية الكلام بعذوبة اللفظه وطريف نكته ، فسمعه يروي لهم العجيب المدهش عن الصين ، وما فيه من جمال وروعة وما فيه من خرافة وشعوذة . يحدثهم عن نظارات صينية عجيبة يقرأ الناظر من خلالها افكار محدثه ويقف على دخيلة نفسه . وما يكاد ينتهى من سرد قصته الغريبة .. الخرافية ، حتى تتجاوب اركان الغرفة بأصوات السخرية والاستهجان . وكان اشد الجميع استهجانا وسخرية جورج سميث وهو بطل هذه القصة وفتاها الاول .

ولكن المحدث لا ينهزم امام هذا الهجوم العنيف ، ولا يتأثر مما وجه اليه من نكات لاذعة وسخرية قارصة بل يتقبلها جميعها بصدر رحب وابتسامة هادئة .

تعقب الضوضاء فترة سكون ينتهزها الموظف الصينى فيلفت اليه الانظار ، ويدلل للحاضرين على صدق روايته ، فيقص عليهم قصة واقعية ، شاهدها بنفسه ويجزم بانها حقيقة لاريب فيها : فيقول : —

دعيت الى حفلة ساهرة ، اقامها مدير شركة باخرة وصلت حديثا الى الميناء . وكان بين المدعوين « ذات النظارات القاتمة » وهى سيدة بريطانية اختلطت بمختلف الاوساط الوطنية فدرست احوال الوطنيين وطباعهم ووقفت على الدقيق من اسرار حياتهم . وكان مكان هذه السيدة — على مائدة العشاء — بينى وبين شاب انيق تلوح عليه سيماء الوجاهة والعظمة ، لم تسبق لى معرفته ، ولم اره فى المدينة من قبل ، ولكني علمت انه من ركاب الدرجة الاولى ، قابله صاحب الدار فى حجرة القبطان بالباخرة فرأى ان يدعوه الى الحفلة لم يرق منظر ذلك الشاب فى نظر جارتى فمالت على تهمس بشكوك لم اجد لها فى نفسى مبررا .

انتهى العشاء ، وبدأ الرقص على نغمات الجازباند ، فبز الشاب الانيق الراقصات والراقصين برشاقته وخفة حركاته ، وفاز باعجاب الجميع وتقديرهم .

وبعد أن انتهت دورة الرقص الثانية ، وانشغل الحاضرون فى حديث وفى خمر ، رأيت بطل الرقص ينسل الي غرف القصر ، ورأيت ذات النظارات القاتمة تتجه صوب التليفون .

عاد ، وعادت ، فجلس بين موظفى الباخرة يشاركهم الشراب والكلام وانفردت هى فى مكان تراقبه عن كثب .

رأيت الشاب يحادث قبطان السفينة ، وبعد ذلك سمعته يستأذن رب الدار فى الانصراف ، ويشكره على حفاوته البالغة ، وكرم ضيافته ، ويعتذر اليه فى ظرف ورقة بأن صحته لا تساعده على السهر الطويل ، ثم حيى الحاضرين فى أدب وكمال وغادرهم بين الهتاف والتصفيق .

حدث هذه الظاهرة الوديه ولم تشترك فيها فنظرت اليها مستغربا ، فابتسمت وأشارت الى الباب ، وما كدت أن أحول بصرى الى حيث أشارت حتى فتح الباب ودخل الشاب الأنيق ، ليس وحيداً كما خرج ، بل بين رجلين من رجال الشرطة السرية .

وضح الحق ، وظهر أن صاحبنا من أكبر اللصوص وأمهر المحتالين يستتر تحت ثياب العظمة والوجاهة . وأنه عندما رأيته ينسل الى غرف القصر ، دخل حجرة حفظ الثياب ، وفيها أودع المدعوون الملابس والجواهر والحلى ، فأخذ ماوصلت اليه يده .

وكان الفضل فى هذا الاكتشاف العجيب الى جارتى التى قرأت من خلال نظاراتها القاتمة أفكار الوجيه المزيف فوقفت على نواياه ، فأسرعت بابلاغ الأمر الى ادارة البوليس ، فضبط اللص — فى الوقت المناسب — متلبسا بجريمته .

هذه حادثة وقعت ، أكرر انى شاهدتها ، وأؤكد بأنها حقيقة لاشك فيها !

يقتنع الأعضاء ، أو يتظاهرون ، ويعربون للموظف الصينى عن وافر شكرهم وعظيم تقديرهم ثم ينتشرون ، جماعات ، وفرادى فى أرجاء الفندق الفسيح

***

انتهت اجازة الموظف الصيني فراح يحزم أمتعته استعداداً للسفر ، تعاونه شقيقته ايفلين وزوجها جورج سميث ، فقد شاء القدر أن يتقابل جورج وايفيلين بعد انتهاء حفلة الخريجين ، فتم بينهما الاتفاق على زواج سريع يحضره الشقيق قبل قيامه الى مقر وظيفته فى الصين .

بأطيب القصص وافكه المواضيع ، يصل بهم الحديث الى ذكر النظارات القاتمة فيؤكد الشقيق بأنها حقيقة لا مراء فيها ، ويعد بأن يحصل على زوج منها يرسله اليها هدية عيد الميلاد القادم .

***

وبعد انقضاء ثمانية شهور ، ترى الزوجين فى منزلهما يتناقشان فى حيرة وارتباك ، فقد اكتشفت ايفيلين عجزاً كبيرا فى الخمور ، ولاحظ جورج نقصانا محسوسا فى سيجارة الهافانى . تسمعهما يبحثان للموضوع من كل نواحيه فلا يهتديا الى مايشفى غلهما . يستعرضان أخلاق ومشارب خدم البيت فيصلان الى : —

الطباخة : امرأة متقدمة فى السن ، ليس لها ولد ولا أقرباء ، فى خدمة عائلة الزوجه منذ نعومة أظفارها ، لا تقرب فى خدمة الخمر ولا تدخن .

البستانى : رجل فى العقد الرابع من عمره ، يميل الى اللهو والمرح ، قد يتوق بطبيعته الى المسكرات والى التدخين ولكن يده أقصر من أن تصل الي محتويات الكيلار

كريس : خادم نشيط أمين ، أظهر فى مناسبات عدة اخلاصا نادرا للزوجين ، ووفاءاً أبعده عن دائرة الشك والاتهام

تدرك من هذا الوصف أن خدم البيت — فى نظر سيد البيت وسيدته — بعيدون عن كل ريبة ومظنة ، ولذا تنتهى بهما المناقشة — كما بدأت — فى حيرة وارتباك

تدخل السيدة لكي ترتدى ثيابها استعدادا للذهاب الى السينما ، وفى هذه اللحظة يدخل كريس يحمل طردا أتى به من البوسته . يفض جورج سميث غلاف ذلك الطرد فيجد فيه زوجا من النظارات الصينية العجيبة ومعهما كلمة رقيقة تهنئة بعيد الميلاد المجيد ، وما أن يضع النظارات فوق أنفه وينظر من خلال عويناتها حتى ينكشف أمام بصره صدر خادمه الأمين ككتاب مفتوح يقرأ على صفحاته الى أين ذهب الخمر وتسرب السيجار :

فيصيح . .

الآن عرفت غريمى ، فى نبيذى العتيق ، فى سيجارى الفاخر ، كنت مغشوشا مخدوعا ، وثقت بامانتك ، واعتمدت على اخلاصك ، فكافئتنى على هذه الثقة ، وعلى هذا الاخلاص ، بخيانتك وغدرك ، أراك الآن وقد دخلت الكيلار ، بالأمس القريب ، فأخذت زجاجة من الخمر ، وأخذت سيجارين ، وانتحيت والبستاني ناحية فى الحديقة ، ناحيتها الشرقية ، وهناك — كما هى عادتكما — شربتما الخمر ودخنتما السيجار !

يدهش الخادم لهذا الوصف الدقيق اذ يخيل اليه أن سيده قد راقبه فشاهد الواقعة ، ولكنه رغما عن هذا البرهان المادى فانه ينكر الواقعة ، ينكرها فى قوة وعنف .

يضع جورج سميث النظارات على المائدة فيلتقطها كريس ويتفرس — من خلال عويناتها — فى وجه سيده ويقول فى لهجة المتهكم الساخر :—

اذا كانت هذه النظارات صادقة التعبير ، وان ما اقرأه حقا صراحا ، فاني ارى سيدى فى موقف مريب ، أراه — على حد تعبيره — انتحى ناحية فى منتزه عام ، يغازل سيدة شقر... وأراه يهم به ...

— كفى !

— دعنى اكمل ياسيدى ، فهذه السيدة ...

ولكن جورج سميث لا يعطيه فرصة لا... حديثه فيخرج على نية أن يحضر قبعته ورا... زوجته الي السينما .

تدخل ايفيلين ولا يزال كريس ... بالنظارات فيفاجئها بقوله : —

— تنسبين الى سرقة الخمور والسيجا... وأنا لا أنكر هذه التهمة ، بل اعترف بها ... صراحة واخلاص ، فهل عند سيدتى ما عن... من شجاعة أدبية فتقص على حادثة السينما ... الاربعاء الماضى ؟ أو تريد سيدتى أن أقص ... ذلك الشاب وماتم بعد الخروج من السينما ؟

— ولكنى لم أتهمك يا كريس !

وهنا يعود جورج سميث فيتأبط ذراع زو...

وفيما هما يهمان بالخروج تسأله ايفيلين : —

— هل أنا اتهمت كريس بسرقة الخ... والسيجار ؟

— لا .. ولا .. انا ، ويخرجان

فيقفل كريس الباب وهو يتمتم :

ان الذى بيته من زجاج لا يرمى ال... بالحجارة !

الطـــــــويل

بقلم عبد الحميد يونس

يخالف هذا الصديق المثل المصرى الذى يقول « كل طويل هبيل » فهو ذكى الى أبعد حدود الذكاء ، داهية مسرف فى الدهاء . له قدرة عجيبة فى قراءة دخائل النفوس وفراسة صادقة فى كشف الاستار ومطالعة الافكار يتظاهر بالصمت الذى يكسبه أحيانا شكل الرجل « العبيط » مع أنه دائم الملاحظة يجمع أشتات الحوادث ويؤلف بين الوقائع ويقارن الأقوال والأعمال فاذا انتهى الى نتيجة يستطيع الاطمئنان اليها وكشف عن السر الذى يطلبه فقد أطبق شفتيه دونه وراح يمثل دور أبى الهول !

واذا اتفق لك أن تمر فى أول شارع يحيي ابن زيد فى تمام الساعة الثانية راعك الطويل بدراجته المرتفعة جدا والتى يطلق عليها الزملاء الامائل « ناقة الطويل » ثم كما سمعوا جرسها يدق ابتسموا وقالوا « حقا ان البقرة تدل على البعير ! »

ويكفينى فى وصف مظهره أن أقول لك انه عملاق مارد وان له سحنة أسيوية تضرب بين الصفرة والسمرة لو أنه أطلق لحيته لأصبح قريب الشبه بالعمالقة الرعاة أو « الهكسوس » ويغلب علي الظن أنه من أحفاد بعض الأسر التى تمصرت بعد الاملات من يد البطل العظيم « أحمس » وأنا أرجح هذا الرأى لما أراه فيه من عدم تقدير الآثار الفنية وعدم تذوقه للجمال الادبى الا بمقدار ثم ميله الى العبادة والتأمل الدينى ...

ولا يخدعك جلوسه فى البار فهو يجلس هناك الى جانب زملائه ليشرب ماء الصودا وليساعدهم فى التهام ما يوضع أمامهم من ألوان الطعام وليضحك عليهم بعد أن تلعب الخمر برؤوسهم وأخيرا ليقودهم الى منازلهم آخر الليل !

ولا يخدعك آلته الموسيقية « العود » فقد مضت الاعوام ولم يتعلم من الالحان والاصوات الا كل ما هو نشاز ، وفى الحق أنه لم يستقدم أستاذه الا رغبة فى ارضاء أصدقائه الذين يحرصون على زيارته أثناء الدرس لا ليسمعوه ولكن ليسمعوا الأستاذ القدير !

ولا يخدعك الجرامفون بأقراصه الكثيرة المتنوعة لان شقيقه الاكبر — أعزه الله — اشتراه واشتري المكتب وكما يشترى كل شيء للزينة لا أكثر ولا أقل !

***

وما دمت قد تطرقت الى شقيقه الأكبر فمن واجبي أن أتحدث عن علاقة الطويل بهذا الشقيق ... منزلهما واحد وغرفة كل منهما تلاصق الأخرى ولكنهما مع ذلك غريبان لا يزور الواحد أخاه الا اذا مرض وقد تمضى الشهور دون أن يتقابلا ، وقد كنت أسلم بهذا النوع من العلاقة لو أن أحدهما متزوج ولقلت مع القائلين : هى المرأة سبب كل جفاء ومصدر كل نفور ، وقد فكرت فى هذا الموضوع طويلا حتى أدركت أن التربية التى درج عليها الشقيقان هى المسؤولة عن هذا كله ، فقد كان والدهما — يرحمه الله — يطبق عليهما ما أسموه « الاخلاق العثمانية » وهى أن يكون الوالد رباً معبوداً يأخذ أبناءه بالشدة والجبروت يفرق بينهم فيسهل قيادهم والسيطرة عليهم !

وصديقنا الطويل يؤدى فرائض الدين فى مثابرة ونظام يحسد عليهما ولا يدخن ولا يشرب القهوة ولكنه يقدم القهوة الى أعضاء الندوة وأصدقائهم ، وهو اذا جلس والزملاء فى مقهى طلب قدحا من القهوة لا ليشربه ولكن ليقدمه الى الجالس عن يساره والسبب فى ذلك معروف فالقهوة أرخص ما يقدم فى المحلات العامة من أنواع الشراب !

وهو على كثرة ادمانه للقراءة لا يظهر أثر هذه القراءة المتصلة فى حديثه ذلك لأنه يقرأ للتسلية وقضاء الوقت فقط ، وهو يجيد فنا واحدا من فنون الكتابة هو تدبيج الرسائل وتنحصر اجادته فى المحافظة على تقاليد هذا الفن يبدأ دائما بهذه العبارة « أهديك أزكي سلامى وخالص تحياتي » وينتهي دائما بهذه العبارة « وختاما تفضلوا بقبول فائق الاحترام » وهو دائما فى صحة جيدة يتمنى أن يكون صديقه فى خير منها !

***

(وبعد) فان هذا الطويل يزعم بمناسبة وبغير مناسبة أن الحب حرام وأن اختلاط الجنسين حرام وأن سفور المرأة من علامات الساعة وان مصر لم تفقد مركزها القديم الا من تأثير وباء الحب الذى نشرته المدنية الغربية وان ... وان ... ونحن نسمع منه هذا الكلام فنضحك ساخرين لأننا نعرف الحقيقة التى يحاول اخفاءها وهى انه مثل كل شاب قد احب ولكنه كان « هكسوسيا » فى حبه حتى خرج بحبه الى العبادة فقد كان ينظر الى فتاته بعين الكاهن ولم يكن يتحدث اليها أو يقترب منها ! والفتاة — كائنة من كانت — لا تميل الى من يتصورها وثناً من الأوثان أو فكرة من الافكار أو معنى من المعانى ، وانما تميل الى من يتصورها على حقيقتها جسدا وروحا ، فيها قوة الطبيعة الانسانية ولها ضعف هذه الطبيعة . من أجل ذلك خاب الطويل فى حبه ومن أجل ذلك تبرم الطويل بالحب وبأهل الحب وبأنصار الحب جميعا . . .

حالة مريض

قصـــــــــة مصرية

بقلم الاستاذ محمود عزت موسى

— ١ —

قال الراوي :

فى نهاية شارع سوق السمك القديم محل صغير على واجهته يافطة صغيرة مكتوب عليها « اسماعيل فرحات » مستعد لتصليح الحزن والكوالين ، والمحلات فى ذلك الشارع الضيق حارة صغيرة جدا لا تكاد تتسع لاثنين ، وعلى الرغم من صغرها فانها مظلمة للغاية ، حتى ليحدث أن يرى المار المصابيح الضئيلة ، الباهتة ، تنير بعضها ليستعين اصحابها على أداء أعمالهم وهى أعمال دقيقة فنية ، مجهدة ، تستنفد القوى ، وهذه الاعمال الصغيرة ، كصناعة الأحذية ، وكتابة اليفط نحيا فى الدائرة التى يشطرها شارع الموسكي قسمين ، ويعيش فيها آلاف من المصريين والأرمن واليهود والبلغاريين والاروام ، جنبا الي جنب ، يحترفون مهنا شاقة ، ويخرجون فى كل يوم الاحذية الجديدة ، واللعب ، وعلب الورق المقوى واكياس الورق ، وزجاجات الورق ؛ والصابون العطري ، وغيرها وهى فى الواقع شبه مستعمرة صناعية صغيرة عجيبة ، تتغذى منها المحلات الكبيرة التى تزدان بها الشوارع الرئيسية فى المدينة ، والأبنية هناك قديمة جدا ، ذات بوابات ضخمة عتيقة ؛ ومن الممكن أن يجد الانسان بناء يرجع عهده الى اربعمائة عام تلك الأبنية الحجرية الشامخة ، التى شيدها المماليك من قبل ، أشبه ما تكون بالحصون المنيعة ... وفى ذلك المحل أعنى فى محل « اسماعيل فرحات » يرتفع السقف نحو مترين ، ويغشاه ظلام دامس مستمر ، ليل نهار ، والحركة فيه شبه نائمة ، والمحل كغيره ، صغير ؛ منتم ، لا أثر للنظافة فيه البتة ، تتكدس فيه الاقفال والمسامير وآلات الفونوغراف [illegible]

بعضها فوق بعض ، وعلى اليسار يجلس غلام فى نحو السابعة عشر ، من الصباح الى ساعة متأخرة من الليل دون أن يغادر مقعده مرة أو اثنين ؛ ثم يعود بعد لحظة .

هذا كل ما فى المحل ، ولعل أهم ما فيه الغلام ذاته الذى لا يتحرك عن مقعده ولا يترك جلسته المملة ... ولكن أين صاحب المحل ؟ أين هو ؟ بجانب مقعد الغلام باب صغير مغلق

— ٢ —

عرفت الرجل — اسماعيل فرحات — منذ عامين ؛ بينما كنت جالسا ذات ليلة ؛ فى البودجا وكان الرجل ، جالسا بجوارى على المقعد العالي أمام الامريكان بار . . . وكانت الساعة اذ ذاك نحو الواحدة بعد منتصف الليل ، وقد أقفر المكان الا من خمسة أو ستة أشخاص بينهم امرأة خليعة لم تكن لتكف عن الضحك ، بين الحين والحين على نحو مقيت ، أجل ؛ كانت ضحكتها المستثيرة فظيعة جدا ، أشبه ما تكون بنباح كلب ضال جائع ، ولقد أبديت علامة تذمر نحو ثلاث مرات دون أن تهتم لذلك ، بل لقد نظرت الى بعينين غاية فى الروع والهول فيها نظرات امرأة جهنمية كأنها خارجة لساعتها من الليمان ، فوضعت يدى على كأسى وكدت أقذف به فى وجهها ، فى تلك اللحظة تماما ، وضع الرجل ، يده على كتفى برفق وقال :

— هيا نترك المكان ، فان هذا أحسن بكثير من الشجار مع امرأة من هذا النوع ، انى اعرف مكانا هادئا قريبا ، هل تريد أن تصحبنى ، يبدو لى انك شاب مثقف ، قليل التجارب ، وانى لاغتبط بك حقا ... انى قد شربت الكاس العاشر ولم أشعر بالانتشاء بعد . . . صدقنى انك شاب فاضل ، يؤذيك هذا المكان الذى افسدته هذه المرأة الكريهة . هذه بطاقتى يا سيدى

وأخرج لى من جيبه الداخلى بحركة أنيقة بطاقة عريضة كتب عليها « اسماعيل فرحات » ولم يشأ أن يذكر مهنته ، فأدليت له باسمى أيضا ونظرت اليه أتمعن ، ذلك الرجل الذي تعارفت اليه فجأة وكان فى نحو الاربعين ، متوسط الجسم شاحب الوجه جدا ، انتشر الشيب فى شعر رأسه وفى لحيته الصغيرة وشاربه العريض . وخرجنا من المكان ، وسرنا سويا ، وقال وهو يقدم لى سيجارا

— انني يا سيدي لا أعيش فى القاهرة دائما وأنا تاجر جلود ، أجل تاجر جلود ، هل يروقك هذه المهنة ، ومع هذا فانه يبدو لى انك طالب بالجامعة . أو موظف حديث ، وانا اشتغل بالكيمياء أيضا ، واجرى بعض تجارب ومع ذلك فأنا أهتم بالأدب . ليس الادب تماما .. ليس بالشعر ، او الابحاث الادبية ... لا ... انني اهتم بدراسات اخري . . . بعيدة عن ذلك . . . ومع هذا فماذا يهمك من الأمر ، ولكن هل تدرس علم النفس ؟ ما رأيك فى النوم والاحلام ؟ ولكن ... ان هذا

لا يهمني أيضا . هل أحببت مرة . . . ان الحب شيء جوهري لشاب مثلك . . . وقد حدث أن أحببت ذات مرة ... ولكن هذا لا يهمك أيضا

فلم أتكلم بحرف ... فنظر الى فى شيء من عدم الاكتراث ومضى يتحدث

— انني استطعت أن احل عقدة ، عقدة النوم ، فأنا لا انام ؟ هل تصدق . . . ولكن كم ساعة تنامها انت ؟ ان النوم خرافة . خرافة لا اصل لها ، ولقد مضى على الآن خمسة شهور . .

ولم يتم حديثه ، بل ضحك ، ضحكة صغيرة كفتاة فى نحو الخامسة عشر ، ولأول مرة — فى حياتي — سرت الى جسمى رجفة شديدة ، ولقد أيقنت أن الرجل مجنون ... ولم يعد تفكيرى الى اكثر من هذا فقد أمسك بيدى بشدة . وقال ...

— لا لست مجنونا . أنا أعقل منك . لقد قرأت فكرك هل تحسبني أبله ، أيها الشاب الحقير ، انني استاذ فى التنويم وليس اسهل على من قراءة افكارك ...

ولقد دامت دقيقة هادئة ، كأنها بعض الموت وانا انظر الى وجهه الناحل ، وعينيه الغائرتين القويتين ، وقد توقف عن المسير

فقلت له فى صوت متهدج

— ولكنك تهينني ، أرجو أن تتركني فأنا لا أسمح لك باكثر من هذا ، انك شخص مخبول ... ماذا تعنى بحديثك هذا ، هل توجه مثل هذه الكلمات الى شخص لا تعرفه ، الا منذ دقائق ...

فلم يدعني لأتم الحديث . واتشى الى طريق آخر ، متجها نحو العتبة الخضراء ، واستدار فى سيره ، ووراء حديقة الازبكية وهو يتلفت حوله ، فهاجني الفضول لاتبعه ، ومضيت أتعقبه متخفيا فى خبايا الطرقات ، وقد جاوزت الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، وأنا لا أقوى على تحديد أى فكرة عن هـذا الرجل ، حتى رأيته يختفى فى سوق السمك القديم ، وتوقف لحظة ، ثم سار فى خطى بطيئة جدا وحذر ، حتى وقف أمام حانوت صغير ، وطرق ، بضع مرات ، طرقات خافتة جدا ، واختفى .

شعرت فى تلك الساعة ، عند ما وقفت أمام المكان الذى دخل اليه الرجل ، انى أمام لغز هائل ، وكنت مضطربا ثائر الاعصاب ، ولم أستطع أن أعلل شيئا ، ولكني صممت على أن أفعل أى شيء ، فطرقت الباب طرقاً عنيفا ، وقلبي يكاد يثب من حلقى ، ولكني رأيت العمل حماقة ، فرجعت ثانية ، واتجهت نحو الشرطي ، وكان نائما ، فلمسته بخفة ، فهب مذعورا وحملق الى وجهي على النور الضعيف المنتشر ، فقلت له

— أرجو أن تتبعني

ولم أدعه يتناقش وقلت له :

— انني أطلب منك مرافقتي بضع دقائق ، فأنا اتبع مجنونا ، واحتاج الى معونتك

فقام الشرطى متعجبا . واتجهت نحو الحانوت مرة اخرى ، وطرقته فسمعت صوتا من الداخل بعد دقيقتين تقريبا يقول :

— انتظر فانني سأفتح لك ، كنت اعرف انك ستتبعني

وفتح الباب ولم اكد ادخل ، حتى حاول اغلاقه بسرعة ، فهجمت عليه ، واطبقت يدى على عنقه ، فدخل الشرطى ، وكاد المصباح الذى يحمله الرجل يقع من يده ، ولم يقاوم ، ثم قال فى صوت مبحوح

— هل تعرف ماذا تفعل الآن ، انك تهاجم مكانا آمنا ، بدون مبرر فلم التفت اليه ، ودعوت الشرطى الذى بدأ يتردد وسألني :

— بأى حق تفعل هذا ؟

فقلت له — ان هذا الرجل مجنون — وفتحت الباب .. : تصور هذا المنظر جيدا فتاة لا تعدو الخامسة عشر . عارية تماما . هزيلة الجسم . صفراء ، كأنها جسم محنط ، ساجية على فراش صغير ...

فاندفع الرجل ورائى وهو يصيح . انها ابنتى انك تعتدى علي مسكني فى مثل هذه الساعة بلا مبرر . هل يرضيك هذا ياعلوية ... يا ابنتى ...

فقلت له — بل انت مجرم . ان الفتاة نائمة نوما مغنطيسيا ... وقالت الفتاة فى صوت كأنه

خارج من قبر . وقد قبض الشرطى على الرجل

— لماذا لا تأتي لتنام معي يا مولاى ... تعال ... تعال ... تعال أنا طوع أمرك

***

قرأ الناس فى الصحف الصباحية فى اليوم التالى هذا الخبر

« قبض ليلة أمس على رجل فى حالة منكرة كان يمارس التنويم المغناطيسى فى أمور شاذة جدا ، ويقال أن الرجل كان استاذا لعلم النفس فى احدى المدارس ثم فصلا منها ، واتخذ احدى المهن وسيلة يتستر وراءها . وكان يعيش مع ابنته ووالده ... »



جرّب حرير
البدل والقمصان والكرفتات
صنع
شركة
مصر لنسج الحرير
سابقا
عبد الفتاح اللوزي بك
تحقق أننا
نقدم لك أحسن
انواع الحراير
مصر لنسج الحرير
سابقا عبد الفتاح اللوزي بك
لوتس

السينما

* بعد ان يعود رامون نوفارو وجانيت مكدونالد من رحلتهما الى هوليوود سيدآن العمل لتوهما فى الاستعراض الموسيقى الشهير (القطة والكمان) لحساب شركة متروجولدوين ماير. وجانيت فى انكلترا الآن اذ تمثل فى شريط انكليزى وستنتهى بسرعة لتعود الى هوليوود وتظهر أمام رامون

* استقر رأى شارلى شابلن على أن يظل الى الابد صامتا فى افلامه حتى المتكلمة منها ولكى يتخلص من الحديث قرر ان يكون له دور رجل اصم ابكم فى روايته الجديدة ويقال ان الذى اوحى اليه بهذه الفكره الطريفة هو المخرج الالمانى الشهير ارنست لوبتش

* احتفل منذ اسبوعين فى كثير من بقاع العالم بذكرى وفاة النجم اللاتينى رودلف فالنتينو

* ستجرى حفلة فى انكلترا لمساعدة مستشفى الاميرة بياتريس الخيرى وسيقوم أشراف المجتمع الانكليزى بتمثيل شخصيات نجوم السينما وكواكبها فتكون ليدى ملشيت فى صورة جريتا جاربو جرترود سرنس فى هيأة جوان كروفورد وليدى باميلا سميث كنورما شيرر وفرنسس نوبل كسيلفيا سيدنى ونانسى بيرن فى هيأة رينات ميللر وهرميون بادلى فى شخصية الفار المزلى ميكى موس

* تمثل كونشيتا مونتنجرو دور راكيل تورس فى روايه (سحقا لى اذا فعلت!) مع فكتور ماكلاجلن الذى سيعود الى انكلترا حال اتمامه هذا الشريط

* انضمت مورين أو سوليفان الى مجموعة ممثلى رواية (أنى الباخرة) التى يرأسها ولاس بيرى ومارى درسلر

* نجت آن هاردنج من الموت بصعوبة مدهشه اذ كانت تقضى اجازتها فى جزيرة هافانا وركبت مركبا شراعيا فانقلب بها فى البحر على بعد ثلاثة اميال من الشاطىء وفى قطعة ملاءى بالحيتان

* قد تعود النجمة المجريه تالا بيرل الى اوروبا اذ ان شركة يونيفرسال لم تجدد عقدها الذى انتهى

* بعد ان طلقت بيلى دوف من زوجها السابق ارفن ويلات عادت فتزوجت روبرت كيناستون وهو احد اصحاب المزارع الاغنياء فى اميركا ولعل القراء يذكرون ان كان قد



سارى ماريتسا فى وقفة فاتنه

اشيع عنها انها ستتزوج من المليونير الشاب هوارد هيوز ولكنه تعلق بعد ذلك بجان هارلو وتركها

* كذلك تزوجت ميرنا كنيدى من بسي بيركلى وهو مخرج الراقصين في هوليوود

* بلانش سويت من نجـــوم السينما الصامته المشهورين وقد قدمت عريضة افلاس الى المحـــاكم الامريكيه اخيرا

* يطوف المضحك الشهير ستان لورل زميل هاردي كندا في سيارته الخاصه

* يعود النجم القديم ماتيسون لانج الى الافلام الناطقه في رواية (عـــبر المانش) وهي شبيهة برواية (اكسبريس روما) ولكن تقع حوادثها في البحر بدل السكك الحديدية وسيخرجها ملتـــون روزمر لشركة جومون بريتش

* سيخرج المـاركيز ديلا فاليز زوج كونستانس بنيت فلما ملونا طبيعيا عن جزائر الهند الهولاندية وستتفق كونــستانس على الفلم

* اشترت جريتا جاربو سرا مزرعة ايفار كروجر ملك الكبريت المنتحر بمبلغ عشرة آلاف دولار وقد كان ذلك المزور السويدي صديقا مقربا الى جريتا في حياته

* انضمت الى شركة متروجولدوين النجمه الالمانيه الشهيرة شارلوت سوسا وهى الممثله الفاتنه ذات الصوت الجميل التي رأيناها فى مصر فى رواية (على الطريقة العسكريه) التى كانت ناطقه بالالمانيه . وهم ينتظرون لها مستقبلا باسما

* عندما كانت روث شاترتون في اسبانيا قريبا دفعت مائتى جنيه لتتحادث مع خطيبها جورج بلانت فى امريكا

* استطاعت لجنة التحكيم لممثلى هوليوود ان تزيل الخلاف الذى كان بين النجم الجديد جيمس كانى وبين اخوان وارنر فعاد الى عمله فى الشركة مع زيادة معقولة فى مرتبه

* ليس ادل على شغف هواة السينما من ان ميكي ماوس (الفأر المضحك) وسكوتى كلب جوان كروفورد يصل الى كل منهما آلاف الخطابات من المعجبين كل اسبوع

* اكبر ممثلى هوليوود سناً هو جون كارى الممثل الثانوى الذى ظل يقوم بادوار زعماء القبائل الافريقية مدة العشر سنين الماضيه

* يفكر دوجلاس فيربانكس الصغير فى اصدار كتاب يحوى مجموعة ثانيه من اشعاره ولا ينفرد دوجلاس وحده بالتأليف فى هوليوود اذ أن اليسالاندى قد صدرت لها حتى الآن ثلاث روايات



الممثله الناشئه ادريان آلان

على حافة المضمار

كان الميدان هذا الاسبوع غاصا بكثيرين من المتفرجين ومن كل الهواة على اختلاف طبقاتهم كما حضر كل هواة القاهرة الارستقراط .

وكان الميدان محل سخط جمهور المتراهنين فى كلا اليومين برغم أن النتائج كانت منتظرة الا أن (الدفع) كان عاديا مما يدل دلالة واضحة على أن الخيول التي ربحت كانت مؤكدة عند أصحابها وعند نفر قليل من الوسطاء وبذلك يخسر الجمهور نقوده فى الميدان باستمرار دون أن نرى تدخلا من الجهات المختصة لوضع حد لهذه الحالة التى يئن منها الجمهور

***

النائب الوجيه احمد ابو الفتوح من هواتنا الخبيرين بالسباق ورغم أنه بقى هاويا متفرجا سنين طويلة فقد عمد الى شراء خيول أصيلة فى السنة الأخيرة . وقد ربح هذا الأسبوع أحد جياده « علاء الدين » الذى يهتم به المرن لنجفورد أحسن المرنين الحاليين اهتماما غريبا وينتظر له فى القريب أحسن مستقبل من ربح أهم كؤوس فى العام المقبل وما بعده

والنائب المحترم لا يهتم الا بربح خيوله معها كانت « فافوريه » فقد ربح « علاء الدين » المذكور يوم الأحد الماضى رغم أنه كان أكبر « فافوريه » فى اليوم المذكور اذ دفع رباله ثمانية قروش فقط .. وبذلك سيكسب احمد أبو الفتوح ثقة ومحبة جمهور المتراهنين

ولعل القليلين من المتصلين بالسباق هم الذين يعرفون أن الوجيه لم يراهن على جواده بمليم واحد وهذا راجع الى اهتمامه بربح خيوله علاوة على أنه يفضل الا يشارك الجمهور فى ربحه خصوصا لو كان هذا الربح قليلا

***

عزيز افندى عثمان شخصية فنية وهو متصل بالسباق من زمن طويل علاوة على اتصال أخيه لاعب الكرة القديم رضا عثمان بالسباق وباشهر الراكبين اتصالا وثيقا

ولكن المهم الآن أن عزيز افندي عثمان اشترى فى المدة الأخيرة حصانين كانا يجريان فى ميدان سوريا وقد جريا الأسبوع الماضى وكانت النتيجة ربح كلاهما فى يوم واحد بعد أن جريا مرارا دون أن يظهرا فكان ذلك مدعاة للقيل والقال خصوصا وأن الأخ رضا كان يشيع طول الاسبوع الماضى أن لا أمل لهما فى الربح وبذلك ضمنا منهما ربحا لم يشاركهما فيه أحد

على أن الأهم من ذلك ان الاستاذ ابراهيم رشيد قد اشترى نصف الحصان « الرشيد » بمبلغ ٢٠٠ ج دفعها فورا ولكنه كان موقنا قبل سفره اذ عوض طبعا عليه وعلى أخاه « تاج » اضعاف هذا المبلغ وبذلك تضخمت حافظة الوجيه الشاب بمبلغ لا بأس به قبل رحلته الى أوروبا بصحبة صدقى باشا

***

احمد عبود باشا يملك كما سبق وقلنا خيولا عديدة نقلها من مدة قصيرة الى المرن « سيمون » بعد أن تعهدها المرن « ويتلى » مدة كان فيها أمينا لسعادة الباشا ولكنه رغم هذه الأمانة نقلها الى « سيمون » تحت تأثير عملائه فى الميدان وقد اهتم المرن الجديد بالخيول طول الفترة السابقة ولكن حدث هذا الأسبوع ما جعل عبود باشا ينظر فى المرن الجديد وفى وجوب نقل خيوله مرة أخرى لمرن آخر . ذلك ان جواده العربى « مطراوى » الذى يعتبر من صفوة جياد الباشا توفى فجأة .. بعد جريه خلف الجواد « كروش » فى البروفة ونحن نأسف لهذا الحادث لان « مطراوى » كان من الخيول التى كنا ننتظر لها المستقبل الزاهر

***

ونعود مرة أخرى الى وجوب المطالبة بمراقبة السباق من الجهات الادارية المختصة لان المراهنة الآن فى مضمار السباق قد انقلبت من رياضة مسلية فى السنين الماضية الى قمار وأحقاد فى الوقت الحاضر وما ذلك الا لسببين

أولهما كثرة الضغائن والمنافسات بين المرنين من ناحية والراكبين من ناحية أخري وثانيهما سكوت الكلوب سكوتا جر عليه القيل والقال من كل انسان

ومع ما تقوم به كل الصحف من حملات متوالية نرى الحكومة لا تحرك ساكنا أزاء هذه الحالة بل ويشاع ان كلوب المعادى طلب أن يصرح له بان يبتدىء من اول يوم فى موسم مصر القادم بمضمار تجرى فيه الخيول يوم الجمعة وبذلك تكون ايام السباق ثلاثة كل اسبوع وان صح ذلك لوجب وضع هيئة لمراقبة من الحكومة والا لساءت الحالة اكثر مما هى عليه الآن ...

زعماء ... ؟

أول كتاب يصدر باللغة العربية عن حياة طائفة من زعماء العالم الذين كان لهم اكبر أثر فى تقدم البشر ورقيه فى مائة وستون صفحه من الحجم الكبير بالصور ثمنه خمسة قروش صاغ ترسل طوابع بريد باسم محمود ابراهيم بمطبعة الشباب بشارع عبد العزيز ولا يطبع منه سوى ٥٠٠ نسخه

جوان كروفورد يعشقها كاتب فتحيطه بذراعيها ساعة الموت ...

وروبرت يونج يحب هيلين هايز ويخاطب خيالها على اللوحة الفضيه

يمكنك أن تقرأ الكثير من غرام الكواكب في هوليوود بل أن الصحف هنالك لا تجد مادة أغزر من حوادث غرامهم المكشوف لتملأ بها الصفحات دون أن يسأم الجمهور أو يمل . ولكن في مدينة الخيال رغم ذلك حوادث غرام عدة استطاعت أن تظل بعيدة عن أقلام الصحف .. بعضها تم والبعض الآخر رفض .. وهي في ذلك اما محزنة أو مسلية أو مثيرة للشفقة والرأفة

هنالك انيتا بيج مثلا . لقد كانت تختار أصدقاءها من النوم الذين هم في سنها . سن الشباب الثائر . حتى قابلت روبرت اعز الممثل المسرحي الاميركي . وقد كان يكبرها بكثير من الاعوام كما كان رجلا حنكه الدهر وعلمته الايام . فعرفت فيه نوعا آخر من الرجال وفي عشرته القصيرة شيئا آخرا غير لهو الشباب . على أن اللحظات التي سمحت لهما بالتقابل لم تكن الا لحظات معدودات لا تزيد في جميعا عن بضع ساعات .. وعاد روبرت الى نيويورك . وحدث أن مات فجأة بعد أيام قلائل . فاتجهت شفقة الجموع نحو ايفا كلير التي كان الجميع يعرفونها كحبيبة لروبرت ولكن القلب البائس الذي كان يتطلب العزاء حقا كان قلب انيتا المسكينة .. ولكنها كانت تعلم أن غرامها كان سرا مجهولا فكتمت ذلك الحزن في قلبها وكتمت حسرتها بين جوانب صدرها

ثم ميرنا لوي . لو أنك رأيتها الآن لشاهدت على وجهها مسحة حزن غريبة لم يكن لنا بها سابق عهد من هذه الممثلة الطروب . ولو بحثت خفايا الامر لعلمت أن في قلبها غراما مكبوتا .. لانها تعشق رجلا متزوجا يحب بدوره زوجته أخلص الحب .. فلا أمل لميرنا أن يبادلها ذلك الحب في يوم من الايام .

الذي يحب سيدة متزوجة . ولكن (يحب) في الواقع كلمة خاطئة لان روبرت يشعر نحو هيلين هايز بما يقرب من العبادة . بينما هيلين تعبد هي الاخرى زوجها شارلي ماك أرثر .. فليست ثمة أمل في أن تنشأ أي علاقة بينهما

وقد ظهر روبرت مع هيلين في رواية (الخطيئة) اذ كان يمثل دور ابنها وكان هذا أول دور كبير يسند اليه فكانت هيلين تبذل اقصى جهدها لأن تساعده وتشجعه .. حتى اذا انتهى العمل في أول يوم

قالت هيلين لمن حولها « ان هذا الطفل الكبير مخلص في عاطفته الى حد بعيد حتى لأميل الى البكاء كلما ظهرت أمامه ! »

أما هو فبعد أن انتهت الرواية أراد أن يعبر لها عن اعترافه بجميلها عليه فاتجه نحوها وقال لها « مس هايز .. أريد أن تعرفي .. أعني أريد أن اقول .. » ثم عجز عن أن يكمل حديثه اذ حال اعجابه الشديد بها دون أن ينطق لسانه بكلمة شكر لها .. ولكنه كان كلما رأى احدا بعد ذلك اندفع يعدد له ما قدمت هيلين اليه من مساعدة وما كان لها عليه من فضل .. واذ عجز أن يواجه هيلين ويشكرها على صنيعها فانه يذهب ليشاهدها على اللوحة الفضية كل يوم .. ثم يهمس كأنما يردد جملة مقدسة « شكرا لك يا هيلين ! »

على أن أقسى حوادث الغرام في هوليوود تلك التي كانت بين جوان كراوفورد وأحد

الكتبة فى الأستوديو ... ولا نقول غراما هنا أيضا بل نفس عاطفة الاعجاب والعباده التي كانت بين روبرت وهيلين ... فقد كانت عيناه تتبعان جوان كلما انتقلت أو تحركت وكم سعد ذات يوم حادثته كما كانت تفعل مع كل العمال كلما خلت من العمل ..

وفى ليلة عيد الميلاد .. دعت جوان كل العمال الى مائدة فاخرة فى غرفتها الخاصة بالاستوديو وطلبت الى صديقها الكاتب الشاب أن يساعدها فى خدمة مدعويها فانتابته نشوة فرح هائلة اذ دعته آلهته التى يعبدها لأن يساعدها ... وظل يعمل معها جنبا الى جنب وهو يشعر أنه قد وصل الى ذروة السعادة فى حياته ... هذه الحياة التى شاء القدر أن تنتهى فى لحظات ..

فبينما كان عائدا بعد الدعوة فى سيارة وهو منتشيا بالفرح حدث تصادم هائل ودق جرس التليفون فى منزل جوان الساعة الثانية صباحا وكانت المستشفى تخبرها أن الشاب يلفظ أنفاسه الأخيرة وهو يردد اسمها فقفزت جوان من سريرها وأسرعت نحو المستشفى . ثم دعت اليه أقدر الاخصائيين ولكنهم عجزوا جميعا عن أن يصدوا الموت عنه وسعد الشاب مرة أخرى بان مات بين ذراعي معبودته ..

وأنفقت جوان على جنازة فاخرة للراحل المسكين ثم علمت أنه كان يعول أخواته من مرتبه الضئيل ليتممن دراستهن وأنهن لا شك سيضطررن لهجر الدراسة بعد موته فأرسلت اليهن حوالة بمبلغ كبير ليحول دون ذلك ..

كذلك كان بين كونستانس تالمدج ورتشارد بارثلمس غراما قويا حتى حدث بينهما خلاف عادى لايخلو منه غرام ولكن كلا منهما احتفظ بكبريائه ورفض الاعتـــذار للآخر وكان أن تزوجت كونستانس من أحد كبار المتاجرين فى التبغ بينما تزوج رتشارد من مارى هاى . . وظلت ذكرى الشجار قوية مريرة فى قلبيهما سنين عدة لا يتحادثان فيها مهما تقابلا حتى توسط بعض أصدقائهما فاصلحاهما فى القريب ..

وعنـد ما اكتشف ركس انجرام نجمنا الظريف رامون نوفارو كان رامون فى سن صغيرة فرأي زوجة مخرجه أليس تيرى وأحبها بقوة شديدة ولكنه كتم ذلك الحب عنها ولم يدر به الا نفر قليل من أخصائه اذ كان يداخل حبه احترام قوي لها واخلاص واعجاب لزوجها الذى اكتشفه ولا زال رامون كلما سافر الى أوروبا يذهب الى نيس ويقضى الأيام فى ضيافة أليس وزوجها وكلما سافرت هى الأخرى الى هوليود كان أول من تزوره رامون .

تلك صفحات خفية من غرام نجوم الخيال ترينا ناحية عاطفية جميلة من نفوسهم التى تعودنا أن تصور لنا نفوسا جشعة ميالة للرذيلة والفجور





احدى الرقصات الاستعراضية لفرقة تاندي الشهيرة وهي « رقصة حوريات الظلام »

وستبتدىء الفرقة عملها أول يونيو بكازينو بديعه بالجيزة

قصص سينمائية لم تعرض فى مصر

كما تريدنى As you desire me

جريتا جاربو	زارا	اريك فون شتروهيم	سالتر
ملفين دوجلاس	برونو	اوين مور	تونى

كانت زارا راقصة ومطربة فاتنه .. تعمل فى أحد كاباريهات مدينة بودابست .. وكانت تلاقى من النجاح ومن اعجاب جمهورها بها ما جعلها هدفا لحسد زميلاتها .. والواقع أن اعجاب الناس بها لم يكن لأنها فاتنه ... بل لأنها امرأة جذابه وساحره .. وجميلة الى حد استطاعت معه أن تجعل كل الرجال يتمنونها وكل النساء يحقدون عليها ...

وأما ملابسها فكانت نماذجا يقتدي بها .. وكانت نساء المدينة يحاولن أن يقلدنها ولكن كانت محاولاتهن فاشلــه .. وكانت هى ترى حيثهن فتختال وتذهب الى خياطها وتقول له فى دلال وثقة مطمئين ..

— فى الحقيقة لا يجب أن ادفع لك أجرا .. بل يجب أن تدفع لى أنت .. فان نساء كثيرات يجئن اليك ويطلبن ملابسا كملابسى

وأما الخياط فيعبس ثم يقول لها ..

— بالعكس .. فمع أن آلاف النساء يأتين الى .. ومع انى أستطيع أن أصنع ملابسا تضاهى ملابسك .. الا انى لا استطيع أن أخلق الاجسام التى تظهر جميلة فى تلك الملابس .. وفى النهاية يغضبن منى .. ويخرجن ناقمات علي ..

وتسر زارا بهذه الأحاديث ... وتزداد فى تيهها من نفسها .. ثم تبتعد عنه وهى تضحك ضحكة ساحرة .. فتنت الآلاف من عشاقها .

.. وكانت زارا فى الليلة التى تبدأ فيها قصتنا هذه مرتدية أحد أثوابها المبتكره ... وواقفة تنشد انشودة جديدة وهى تتثنى وتتلوى اثناء القائها فى قدمة ساحرة مغريه . والجمهور المعجب يصفق لها ويطلب منها أن تعيد الانشودة ..

ولكنها ترفض فى دلال ورقة ولا تعبأ بالنداء المتواصل .. ثم تذهب الى حجرتها لتبدل ملابسها حيث كان ينتظرها شخصان ماتكاد تحييهما حتى يدق الباب ويدخل شخص فى الثلاثين من عمره كان يطاردها باستمرار منذ شهر ولكنها ما تراه حتى تقول له بلهجة جافه

— ايها الرجل .. ارجع من حيث أتيت . فقد سبق أن اخبرتك انى لا أود أن أراك ..

ولكن الرجل يقول لها بكل هدوء

— ولكن ياسيدتى الكونتس ..

وتدهش الفتية من كلامه فتقاطعه وتقول له

— أنا لست كونتيس ... ومن فضلك ارجع من حيث أتيت ..

ويخرج الرجل وتذهب هى والرجلين الى منزلها حيث تشرب معهما الخمر بافراط ... وفيما هم فى نشوة الخمر يخرج من حجرة أخرى شخص فى ملابس منزليه ويطلب منها فى لهجة الآمر أن تكف عن الشراب وتأهب للنوم . ويدهش الرجلان من وجوده فى المنزل ولكنهما يعلمان أنه هو الكونت سالتر الكاتب الروائى المشهور الذى أعجب بزارا وأحضرها الى بودابست وعاش معها منذ ذلك الوقت ..

وفى هدوء وسكون يخرج الرجلان . ولكن ما تمر لحظة أخرى حتى يدخل الرجل الذى سبق أن زارها فى حجرة الملابس .. ويقابله هذه المرة سالتر ويسأله فى خشونة عما يريد ..

وأما الرجل الغريب فيقول بتؤده

— أريد أن أعيد الكونتس الى زوجها

ولكن الكونت سالتر لا يصدق فيقول بلهفه
— زوجها
— نعم زوجها الكونت برونو . . . وهو صديق لى
— ولكن من أنت
— اسمى تونى كونتى

ثم يخبر تونى سالتر أن الكونت برونو عاد أخيرا الى قصره فوجده خربا ووجد أن زوجته قد هجرته . . ثم يتكلم تونى بعد ذلك فى لهجة الواثق أن زارا هي الكونتس لانه سبق أن صورها بريشته . . ولسبب ما لا تستطيع زارا أن تنكر هذه القصة ولكنها تقول أنها لا تذكر شيئا . . وبعد حديث بينها وبين تونى تقبل أن تذهب معه الى قصر زوجها المزعوم ويحتج سالتر ولكنها لا تعبأ به وتخرج الى عربة تونى التى تنتظرها . . وفى القطار يتحادثان معا وتخبره أنها للأسف لا تذكر الكونت ابدا . ولكن الرجل الغريب يؤكد لها أنها هى زوجته لانه رسمها منذ عشر سنوات والفنان لا يخطىء أبدا . . ثم يقول لها أن الكونت قد طرد اختها من القصر لانه يعرف ميلها — أى زارا — الى الوحدة . .

وقد قابلهما الكونت برونو على المحطه بشغف ولهفة وان كان لم يبد على زارا ما يدل على أنها تعرف الكونت . . وينتظر تونى قليلا ثم يخبر برونو أن هذه المرأة هى زوجته ماريا التى تركت قصره منذ سنوات وانه يستحسن أن يحضر لها كل الاصدقاء القدماء حتى يمكنها اذا رأتهم أن تستعيد ذاكرتها . ويعجب الكونت بهذا الرأى الصائب ويخلو بنفسه ليذكر زوجته الجميلة التى عادت اليه أخيرا أجمل من الاول . . وليستعيد نصيحة تونى اليه بأن يصبر لان هجوم اعدائه على القصر وخطفهم زوجته أضاع ذاكرتها التى لابد ستستعيدها قريبا . . وأما زارا فكانت جالسة فى حجرة أخرى والى جانبها المربية العجوز تحاول أن تواسيها وتخبرها أن سيد القصر يود منها أن تنسى ذلك اليوم المرعب . . يوم اختطفها الاعداء ولا تجد زارا ما تقوله ولكنها تتمتم بصوت خافت.

— ان الكونت طيب القلب جدا .

. . . وتمر الايام بعد ذلك . . وتبتدىء الكونتس تستعيد ذاكرتها . . وتفكر فى حياتها القديمة وفى حياتها الآن فى القصر حيث يعاملها الكونت برونو بكل احترام . . . فى حين كان سالتر الفظ القاسى يحاول أن يسلبها كل فكرة حسنه عن الحياة . . . كما كان يحلو له أن يلدغها بنكاته التى كانت تؤلمها أشد الألم . . وقد اعتادت فى المساء قبل أن تنام أن تفكر قليلا فى الكونت وفى زوجته التى تركته . . . وفى نفسها . . . وفى المستقبل الذى ينتظرها لو بقيت فى هذا القصر الفخم . . . وأما الكونت فكان سعيدا بها . . . وقد تبدد كل الحزن الذى عاناه عندما عادت اليه المرأة التى سمت نفسها زارا والتى يعتقد أنها هى نفس زوجته المفقوده . .

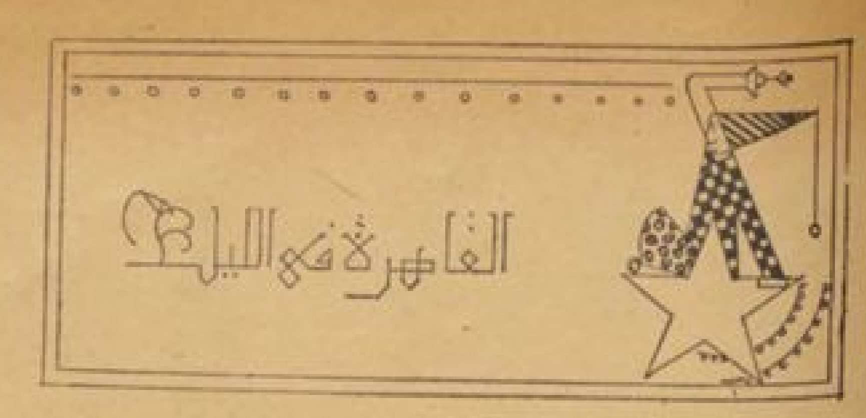
. . . ومع انها كانت سعيدة الا انها كانت تخلو الى نفسها وتتمنى لو تستطيع أن تذكر ماضيها المزعوم . . . والواقع أنها لم تكن تذكر سوى ماضيها الحقيقى الذى ترعبها ذكرياته . . . ماضى الراقصة المغنيه زارا . . لا ماضى الكونتس ماريا ولكن هذه الافكار كانت تتبدد فى الصباح عند ما ترى أمامها الرجل الذى أصبح يعتقد أنها زوجته . . . والذى يحبها اكثر من نفسه والذى أصبحت تعجب به وتحبه هى الاخرى

وأما سالتر فقد ابتدأت تنساه رويدا . . . رويدا . . . وان كان هو لم ينساها بعد . . وقد بحث هذا الكاتب المؤلف عن أصل برونو هذا فعرف أن هذا القصر تملكه زوجة برونو المفقوده الكونتس ماريا . . وانه اذا لم تظهر هذه الكونتس فى مدة عام فان القصر يصبح ملكا لاختها مدام منتارى . ويبحث سالتر عنها ويتصل بها فيعرف أن برونو قد طردها من القصر . . ويدهش سالتر من ذلك ويخبرها أنه فى استطاعته أن يعيد اليها القصر الذى هو ملك لها . وتوافق مدام منتارى وتعتمد على سالتر .

وبعد أيام يذهب سالتر الى القصر حيث يقابل زارا ويطلب منها أن تستعد للعودة معه ولكن زارا تهزأ منه فيخبرها بما عرفه ويؤكد لها أنها بتمثيلها دور الكونتس ماريا تخدم الكونت بان تبقى له ثروة لا حق له فيها . فى حين تكون هى لصة دون أن تشعر لأنها تغص مدام منتارى المسكينة . . ولكنها رغم ذلك ترفض

ويدخل الكونت وتونى فى هذه اللحظة فيخبرهما سالتر أنه يود أن ترجع معه مدام زارا الى منزلهما وتصرخ زارا فى وجهه وتخبره أنها زوجة الكونت برونو . . . ولكن سالتر يطلب منها أن تتم كلامها وتقص على الكونت برونو كل ما قاله لها . . ولكن الكونت يتكلم بصرامة

البقية على صفحة ٣٩



أخلاق

الآنسة ام كلثوم — ولقبها مطربة الشرق الفتانة ومش عارف ايه ! — معروفة فى اوساط الغناء بأن جزءا كبيرا من الفضل فى اطلاق ذلك اللقب عليها يعود الى اسطواناتها التي يقبل على سماعها رواد القهاوى فى سوريا ولبنان وفلسطين أثناء تدخينهم الشيشة واحتسائهم بنورات الزبيب والعرق .. !

والفن الذى لا وطن له .. لا (أصل) له أيضا .. أو على الاقل الذى ينجح فى مصر أو فى غير مصر لا يطلب منه أن يقدم شهادة بحسبه ونسبه .. بل يكفى أن ينجح وأن يرتفع من فنه حتى ينسى الناس ما كان عليه قبل أن ينجح .. وحتى يتهافت على معرفته والاتصال به قوم كانوا يأنفون قبل ذلك أن يتصل هو بهم حتى ولو عن طريق المحسوبية .

والآنسة ام كلثوم .. فتاة ناجحة .. ولكن يظهر أن النجاح قد جعلها تنسى أبسط واجبات اللياقة نحو قوم ما كانوا ليحفلون بها لو لم يرفعها الحظ الى لقب (مطربة الشرق الفتانة) !..

وقد ساقتنا الى هذه المقدمة حكاية يرويها الآن زميلنا الاستاذ توفيق حبيب المحرر بجريدة الاهرام وهو يتميز غيظا ويترحم على الليالى التى كان يدعى فيها منذ بضعة أعوام لسماع الفتاة ذات العقال أثناء انشادها المواويل فى الموالد فيرفض ويتمنع ..!

وتفصيل الخبر أن فى بلدة حيفا مدرسة اسمها مدرسة (النجاح الادبية) ولهذه المدرسة ناظرة هى الآنسة أمينة شوفانى .. وقد اعتادت هذه المدرسة أن تقيم حفلة سنوية يخصص ايرادها لمساعدة الغرض الانسانى النبيل الذى انشئت من أجله ... تلك الحفلات السنوية تقف مطربة من المطربات المعروفات مقابل أجر معلوم .

وفكرت الآنسة امينة شوفانى ناظرة المدرسة هذا العام فى أن تعهد الى (مطربة الشرق الفتانة) ! فى أن تقوم بالغناء فى الحفلة . ولما كانت لا تعرف عنوان ام كلثوم فقد ارسلت خطابا الى الاستاذ توفيق حبيب بالاهرام وبداخله خطاب آخر



باسم المطربة ترجوه فيه أن يكلف نفسه مشقة (توصيل) الخطاب الاخير الى صاحبته .

وزميلنا الصحافى المجوز ازرق نابه فى دراسة اخلاق ذلك الصنف من الممثلات والمطربات واللاتى تقذف بهن النعمة الطارئة الى أعلى درجات البطر .. ولذا فضل قبل ان يذهب الى منزل ام كلثوم أن يحصل على (توصية) من الاستاذ الكبير داود بركات .. رئيس تحرير الاهرام .. وتحدث أستاذنا الكبير داود بك مع شقيق الآنسة الشيخ خالد وتفاهم معه على الموعد الذى يمكن أن (تتنازل) فيه المطربة بمقابلة الصحفى . الذى يريد أن يتفق معها على عمل .! ولم يكتف بذلك بل اعطى الاستاذ توفيق توصية بخط يده يذكر فيها انه محرر فى الاهرام . وانه أديب كبير و ... و ...

وذهب توفيق فى الموعد المحدد يطرق باب (مطربة الشرق الفتانة) ففتح الباب وظهر خادم أسود يسأله .. انت عاوز ايه ؟

فابرز الصحفى المجوز بطاقته وبطاقة الاستاذ داود بك بركات ورجاه أن يعطيهما للآنسة صاحبة البيت ..!

وتناول الخادم البطاقتين ودخل بهما ثم .. ثم .. هل تدرى ماذا حدث

ظل الاستاذ توفيق حبيب واقفا أمام باب الفن ربع ساعه . ربع ساعة على رجل يتقدم الى الستين من عمره بخطى هزيلة متهالكة !

ثم ...

ثم عاد الخادم يقول بعد تلك المدة

— الست مش هنا .!

آلات ناطقة

يذكر القراء اننا كنا قد نشرنا منذ مدة قريبة خبرا عن بدء الأخوين ابراهيم وبدر لاما فى اخراج قصة سينمية مصرية ناطقة وعن أنهما كانا يتفقان مع آنسة من أسرة كبيرة معروفة تتحدث عنها الأوساط الفنية الآن لكى تقوم بدور البطلة فى تلك القصة ...

وقد علمنا أخيرا أنهما أرسلا الى احدى شركات السينما الكبرى فى فرنسا يستأجران آلة من آلات الالتقاط الناطقة . . . باعتبار أن ثمن تلك الآلة باهظ لا يقويان على دفعه . . فهذا الثمن هو — وأرجو ألا تأخذك الدهشة — نصف مليون فرنك .. فقط لا غير ..!

وارسلت الشركة تلك الآلة الى الاسكندرية ووضعت فى مخازن الجمرك

وتلقى الأخوين ابراهيم وبدر لاما خطابا باللغة الفرنسية من مدير الجمرك يخبرهما فيه بوصول الآلة وبأن عليهما أن يقوما بدفع ثلاثين فى المائة من قيمة الآلة كرسوم جمركية قبل أن يتمكنا من استلامها . .

وفكر الأخان فى الأمر .. وحاولا أن يخفضا نسبة الرسوم المستحقة للجمرك فلم يوفقا . . . وبقيت الآلة الضخمة تتمتع بهواء المخزن المشبع برطوبة البحر الأبيض المتوسط ..!

والآن .. يبحث لاما اخوان موضوع اخراج القصة الناطقة . . . بطريقة أخرى غير استئجار الآلات من فرنسا ... وربما اتفقا بعض مناظر على آلات الشركة الجديدة التى تسمى (شرق فيلم) أو على آلات موسيو سيجالا الموجودة باستوديو مدينة الملاهى فى الزمالك . .

ونحن نرجو للأخوين نجاحا وتوفيقا فى عملهما

السينمى يتناسب مع المجهود الضخم الذي يبذلاه لاحياء تلك الصناعة فى مصر . .

نادى السويس الفنى

جاءتنا الكلمة الآتية :

عزم بعض هواة فن التمثيل بالسويس على انشاء ناد يجمع شملهم لتعزيز النهضة الفنية القائمة في عهد صاحب العزة الاستاذ عباس بك سيد احمد المحافظ وقد اجتمعوا لاختيار أعضاء مجلس ادارة هذا النادي ففاز بالعضوية فيه كل من حضرات الافندية :—

السيد محمد رئيسا ، ويوسف عزب وكيلا ، وجمال الدين السويفى سكرتيرا ، ومحمد أمين أمينا للصندوق ، والسيد حسن فهمى والسيد رزق عضوى ادارة واختير الاديب محمد افندى عزالدين السويفى مندوبا للنادى بالقاهرة وعرضت الطلبات المقدمة للالتحاق بهذا النادى فتقرر قبول عشرين طلبا من الموظفين أعضاء عاملين .

وتقرر أيضا أن يقوم النادى بتمثيل روايتي الهاوية ثم الوحوش باشراف واخراج أحد الاساتذة المعروفين وقد سبق للنادي تمثيل روايتى الذبائح والاستعباد

نادى ملوى !

وتلقينا أيضا هذه الكلمة :

أنشأنا بملوي منذ ٤ شهور جمعية أسميناها « جمعية الشبان المسيحية بملوى » غرضها : تقويم الاخلاق وتحسين حالة الشبان روحيا وعقليا وبدنيا وانتخب حضرات الافندية : عياد بولس رئيسا ، وفوزى باسيلي وكيلا ، وفوزى بقى سكرتيرا ، وفؤاد باسيلي مندوبا وعزت تاوضروس أمينا للصندوق ، ونسيم شوقي مراقبا ورياض اسكندر وأثناسيوس بطرس وأمين برسوم أعضاء بلجنة الادارة .

والجمعية سائرة فى تقدم مضطرد تشجعها نخبة طيبة من رجال القانون والطب ونخص بالذكر منهم حضرة الاستاذ رزق اخنوخ نقيب محامي ملوى والمنيا ورئيس شرف الجمعية

وبالجمعية فرقة للتمثيل تستعد لتمثيل روايتى (ضحايا المجتمع) تأليف الاستاذ نقولا التاجر و (الباشكاتب) كوميديا وهى تنوب القيام بتمثيلهما فى بحر الشهر القادم

فؤاد باسيلي مندوب الجمعية

انت فى هم وانا فى هم

م ١ — كلية الحقوق

أسارحك بأن سؤالك يدل دلالة قاطعة على أنك لازلت جديدا فى محاولاتك تثقيف نفسك .. رغم أنك طالب فى كلية الحقوق . . . تريد أن أدلك على مجلة فرنسية تفيدك وكتاب فرنسى يفيدك ... ! لكن ... اقرأ مجلة (الاخبار الأدبية) Les nouvelles littéraires واقرأ كتاب (أميل فاجيه) المختصر عن الادب الفرنسى .

ا . ع . ب — سياوط

يعجبنى منك انك رغم الوظيفة التى تتمتع بمزاياها فانك لا تزال تفكر فى أن تهاجر لكى تضع قدمك على أبواب مستقبل أعظم ... لست أدرى لماذا لم يجبك الزعيم السودكتى . . . ولكنك تستطيع مع ذلك أن تتصل بالقنصلية المولندية وربما تفيدك . وسوف انتهز أول فرصة اتصل فيها بالسائح العراق لكى أجيبك الى ما تطلب

٨ يوليو — القاهرة

رشيق منك أن تتخذ لك هذا الاسم المستعار عنوانا لكتابك ؟ ولكن هل تعرف أنت لم اخترت أنا ذلك الاسم ؟ لا أظنك تعلم . . . قطعتك الشعرية لا بأس بها ولكننى آسف واعتذر عن عدم امكانى عرضها على الموسيقار محمد عبد الوهاب عن طريق نشرها فى (الجامعة) وأنصحك أن تعرضها عليه مباشرة وأؤكد لك أن خير ما فيها هذان البيتان :

قد دنا البدر هوانا

كيف لا ترعيه انت

ليس ضوء البدر أزهى

من سناك ان دنوت

فرنسيس جرجس — حلوان

سوف تنتقم منى بأن ترسل لى قصة مصرية فى كل أسبوع جزاء امتناعى عن نشر قصتك (القلب المحطم) ! كم أنت طيب القلب ! لكن . . . وارسل ما تشاء . . . وما دمت ترى فى نفسك مواهب عظيمة ... كما تقول فمن يدرى . . . ربما كانت قصتك الثامنة أو العاشرة صالحة للنشر . أما انى لا أنشر قصصا الا لجماعة المحامين فلا أظنك محقا فى ذلك . . . وثق يا صديقى أن أولئك المحامين الذين ترى اسماءهم فى (الجامعة) قد رحبت بقصصهم سلال المهملات فى جرائد ومجلات القاهرة والاقاليم عند ما بدأوا حياتهم الادبية كما تبدأها أنت الآن . . . !

روحية . ح

أشكر لك اعجابك بنكتة (الآلة الكاتبة) .. وأوافق صديقاتك على انى لست Gallant فيما يختص بمصارحة avec les femmes الاديبات الناشئات بحقيقة مواهبهن . . ! ومع ذلك فأنا لا أريد أن تيأسى . . . وأنصحك أن تقرأى ... اقرأى كثيرا ... ابدأى هذا الاسبوع بقراءة كتاب (البؤساء) للمرحوم حافظ ابراهيم وكتاب (عيسى بن هشام) للمرحوم المويلحى . . . وكتاب (الايام) للدكتور طه حسين وكتاب (ابراهيم الكاتب) للاستاذ المازنى ... اقرأى هذه الكتب الاربعة ثم اكتبى قصة جديدة وارسليها الى . . ولك شكرى ... والى اللقاء !

م . حق — الاسكندرية

لست أدرى كيف تقدم على انتقاد شىء وأنت لم تقرأه ؟ انك تنتقد الكلمة المنشورة فى العدد الماضى تحت عنوان (فكرى أباظه يتحدث عن المنزل نمرة ١٩ من البنسيون ايه) ؛ وتقول انه كان يصح أن أقول (المنزل نمرة ١٩ من الشارع ايه) ! مع انى قلت ذلك فعلا فى نهاية العامود الثانى من تلك الكلمة . . قلت (ان المؤلف كان يريد أن يقول من الشارع ايه ولكنه وجد أنها ستكون مكشوفة فاقتصر على القول المنزل نمرة ١٩ من البنسيون الذى لم أشأ أن أسميه) ؛ جملة (المنزل نمرة ١٩ من البنسيون) وردت أصلا فى كتاب (الضاحك الباكى) ولكنك لم تقرأ الكتاب ولم تقرأ نقد الكتاب ولكنك قرأت عنوان النقد فأسرعت بكتابة ما كتبت . . !

عبد الرحمن احمد الساعاتى — السنبتة

لم لا تغامر بجهودك فى التأليف للمسرحى ياسيدى ؟ انت لا تقل مطلقا عن الكثيرين من مؤلفى المسرح المصرى ويكفى أن تعرف أن يوسف وهبى مؤلف وان فاطمة رشدى مؤلفة وان بهيجة حافظ مؤلفة لكى تخطو فى اقدام وأمل .. !

لم أقرأ قصتك (جميل بثينة) حتى يمكن أن أبدى لك فيها رأيا ولكنى أتمنى لك مستقبلا مسرحيا موفقا ...

ابراهيم ابو العلا — السنطة

ليس فى مصر مدرسة للصحافة ... ولم يشتغل من خريجى كلية الآداب بالجامعة المصرية بالصحافة — فيما أعلم — الا الزميل حسن صبحى . . . وهذا يعود اشتغاله بها الى ما قبل حصوله على ليسانس الآداب . .

التـــــــاريخ ...

(للكاتب الفرنسي الكبير أناتول فرانس)

لما اعتلى الامير (زمير) عرش العجم بعد أبيه دعا كل علماء مملكته . فلما مثلوا بين يديه قال لهم !

« انى أريد الالمام بتواريخ الامم فأطلب منكم أن تؤلفوا لى تاريخا جامعاً والا تتركوا شيئا ذا اهمية كى يصبح عملكم تاما كاملا .

ووعده العلماء بتحقيق رغبته ثم انصرفوا وابتدؤا فى العمل .

وبعد انقضاء عشرين سنة حضروا اليه وقد تبعتهم قافلة مكونة من اثنى عشر جملا يحمل كل جمل منها خمسمائة مجلد . وتقدم رئيس العلماء وخر ساجدا أمام عرش الملك وقال :

— مولاى .. ان علماء مملكتكم لهم الشرف فى أن يطرحوا تحت قدميكم مؤلفاتهم التى كتبوها بناء على رغبة جلالتكم . وهى تتكون من ستة آلاف كتاب وتنطوى على كل ماله مساس بعادات الامم وتقلباتها . ولقد احتوت على الحوادث القديمة التى ظلت لحسن الحظ محفوظة الى الآن. وانا شرحناها شرحا وافيا مع تعليقات في علوم الجغرافيا والتاريخ والسياسة .

ونحيط علم جلالتكم أن الافتتاحيات وحدها قد وضعت على جمل واللاحق بدورها يكاد ينوء تحت عبئها جمل آخر .

فقال الملك !

— انى أشكركم على ذلك المجهود الذى بذلتموه ولكن عنايتي بأمور الحكم تكاد تملأ كل وقتى ومن ناحية أخري فاني قد تقدمت فى السن فى المدة التى اشتغلتم فيها بالتأليف وقد أصبحت كما قال الشاعر العجمى « فى منتصف طريق الحياة » ولذلك لا أخال انني أملك من الوقت ما أستطيع فيه قراءة مثل هذا التاريخ الطويل .. فقد تعاجلني منيتى فتطرح كل هذه المؤلفات في مكاتب المملكة دون أن أطلع عليها فهل لكم أن تختصروها حتى تصبح ملائمة للمدة القصيرة التى يبقاها الانسان فى هذه الدنيا ! . »

وانصرف العلماء وصاروا يعملون مدة عشرين سنة أخرى .. أتوا بعدها الى الملك وهم يحملون ألف وخمسمائة مجلد على ظهور ثلاثة جمال وقال رئيسهم بصوت قد أضعفته السنون :

« مولاى .. ها هو ذا مؤلفنا الجديد وانا نعتقد اننا لم نترك شيئا ذا قيمة .

« قد يكون ذلك صحيحا .. ولكنى لن أقرأه لأني عجوز . وتلك المؤلفات المطولة لا تلائم سنى فاختصروها أيضا ولا تتأخروا »

ولكن العلماء عادوا بعد مضى ست سنوات يتبعهم فيل صغير يحمل خمسمائة مجلد وقال الرئيس

— يسرني انى اختصرت المؤلفات كما طلبتم يامولاي

فاجاب الملك :

« انك لم تختصرها بعد ... لأنى الآن فى نهاية أيامي . فاختصر أيضا .. اختصر لما ك... ترغب أن تطلعنى على تاريخ الرجال قبل أن ... حبل حياتي . »

وأخيراً عاد الرجل ثانية بعد مضى ... أعوام وقد نال منه الضعف مناله فأقبل ... على عجلاتين من الخشب وقد أمسك بزمام ... صغير يحمل فوق ظهره كتابا ضخما .

وما أن رآه ضابط فى القصر حتى صاح ...

« أسرع .. أسرع ان الملك يعالج سكرات الموت ! . »

ودخل العالم فوجد الملك على سرير ... فنظر اليه والى كتابه الضخم نظرة قد انطفأ ... من بريق الأمل وقال وهو يتنهد :

« آه .. سأموت اذن دون أن أعلم ... الرجال ! .. »

فاجاب العالم وكأنه يتذوق هو الآخر ... المنية :

« سألخصه لك فى ثلاث كلمات : ولدوا .. فقاسوا .. ثم ماتوا ! .. »

وهكذا درس ملك العجم أخيرا تاريخ الر...

محمد كامل ...

(كلية الحقوق)



طالب يختفى تحت ترابيزة المطبخ ...
وزوجة تطلب من زوجها ان يعود ليحضر لها العيش

كان الخواجه م. ينعم مع زوجته بحياة عائلية موفقة ليس فيها الا الحب المتبادل والثقة الكبيرة والهدوء السابغ الذى يسكن كل بيت عمر فيه قلبا الزوجين بالاخلاص والتضحية .. ولكن هذه السعاده قد انقلبت جحيما .. وهذا الهدوء غدا ثورة جناحة ، وعربدا مجنونا عند ما طلع فى أفق عشهما الوديع ، الطالب ك. البالغ من العمر ستة عشر عاما . فقد كان يسكن فى منزل مواجه لمنزل م. وزوجته ، وكان نضر الشباب ، قوى الجسم ، وسيم الوجه . فوقع من نفس الزوجة موقعا حسنا ، وتطور الاعجاب الى حب ، وما زال الحب يقوى بالاتصال واللقاء حتى أصبح فى نفس المرأة شعورا ملحا جارفا ، لا استقرار معه ولا هدوء ، ودلائل الحب — كما يقول الشاعر العربى — لا تخفى على أحد ، ولكنها تذيع أسراره ، وتشهر أخباره ... ولذن فقد انتهى الى الزوج أمر تلك العلاقة ، وأحس تطورا ظاهرا فى أخلاق زوجته ومسلكها له ... وطالبته رجولته فى الحاح واصرار .. أن ينتقم لعرضه المثلوم ، وكرامته المهدورة ، ولكنه أراد أن يعالج ما انصدع أولا فى رفق والتى هي أحسن ، فأخبر امرأته بانه عرف كل شىء ، وأنه مستعد أن يتسامح وأن ينسى ان هى عادت اليه خالية القلب الا من حبه وايثاره ، وأسدلت ستارا كثيفا على تلك الفترة السابقة الماجنة من حياتها ... فوعدته خيرا ، وأظهرت التوبة والندم .. غير أنها كانت توبة كاذبة وندما مزورا يخدع ولا ينفع . فقد اتصلت المقابلات فى الخارج ، وان عز اللقاء ففى الرسائل ما يحمل الشوق القاهر ، ويشرح الغرام المذل .

وفى مرة أراد الزوج أن يفتح دولابا بزوجته لبعض شأنه ، فاضطربت لذلك ؛ ووقفت تذوده عن الدولاب ، فأثار هذا شكه بل زاد فيه . وبينا هو بين أخذ ورد تمكنت الزوجه أن تختطف منه شيئا ، وكان هذا الشىء كتاب عشق وغرام صادر من طالب المدرسة الثانوية ، لم يطق هذا المسكين على ذلك العبث والاستهتار صبرا ، فطرد امرأته ، وذهب الى والدها يشكو اليه ما فعلت به .. فهال الرجل أن يسمع عن ابنته أنها تزل الى ذلك الحد ، وأنها تستهين بشرف عائلتها الى درجة العبث والاستهتار ، فطفق يضربها ... ويضربها .. ولكن الزوج كان — برغم كل ما حصل يحبها ، فمنع عنها الأب ، وأظهر — فى تسامح كثير — أنه مستعد أن يعيدها اليه على شرط أن تكون وقفا عليه ولا تعرف بعد اليوم شخصا سواه .. فرجعت الى منزلها نادمة مستغفرة وكما كانت توبتها الماضية حيلة الماكر الخاتل ... فهى كذلك هذه المرة ، ولم تكن دليل ضمير يستيقظ به ونفس تتطهر ... وما أن احتواها المنزل حتى راحت تفكر من جديد فى الطالب الشاب ، وينقاد هو اليها مخبولا بانوثتها الفياضة الناضجة . والحب ان لم يكن فيه تجانس ، ومن ورائه غاية فهو تمرد وثورة ، وهو يجر الى نتائج لا يقبلها المنطق . ولا تقرها التقاليد ولا ترضاها الكرامة !

رجع الزوج الى منزله الساعة الثانية مساء فلاحظ أن الظلام يشمله ، والسكون يخيم عليه فطرق الباب .. ومرت مدة طويلة قبل أن يعود النور يملأ الغرف ، والحركة تدب فيها .. وهنا بدت له زوجته فى مظهر مريب .. فقد كانت فى غلالة رقيقة ، وشعرها منكوش ، وتجسمت أمامها الفضيحة التى تنتظرها .. فتمنت لو تحول دون دخول الزوج ، فطلبت اليه أن يرجع ليشترى لها بعض الحاجيات .. وفهم هو ما يراد به فلم يسمع لها ، واقتحم الباب ، ودار يبحث فى الغرف حتى وجد الطالب ك. مختفيا تحت منضدة فى المطبخ بشكل يدعو الي ان جريمة الزنا قد وقعت بين السيدة « هـ » والطالب « ك » ... فانهال عليه ضربا مبرحا ، وهو يعض على اسنانه فى جنون هائل ... وأغلق الباب وطلب الى البواب أن ينادى العسكرى ، وفعلا حضر الأخير واقتاد الجميع الى القسم حيث أخذت اقوالهم .

وقبض على الطالب والسيدة وأحيلا على النيابة ...

المتسولة ..!!

La Mendiante !!

معربة عن الفرنسية للشاعر

(X. asvier marmier 1809)

كانت هنـالك على احدى المقاعد الحجرية ترتعش أوصال المرأة البائسـة ...!!

ولقد كانت تقطع مرحلة الشيخوخة وليس لها من يعولها ...!!

تتوسل « باكية » لزائرى المقبرة أن يتصدقوا عليها ...!!

وأن يرحموا شيخوختها وأنوثتها التي مستقبلها الموت ...!!

***

كنت أجدها دائما صباح مساء لا تغادر مقعدها الحجرى ...!!

وكانت تمر الأيام والشهور والسـنين ولا يتغير حالها ...!!

وكان يمر عليها الزائرون ولا يعنيهم بؤسها .!!

***

هذه امرأة نصيبها من الحياة الآلام والجوع والدموع ...!!

ولكنها تمتاز عن باقى الاحياء بانها لا ترتعش جبناً لذكر الموت ...!!

انها فى محنتها هذه لا تحتاج الا للنـوم الأبدى ...!!

ولذا فهى تبتسم له كلما شعرت باطرافه المثلجة على قلبها ...!!

***

الدنيا القاسـية الباردة تطاردها ...!!

وليس قلب رحيم يربطها بوشاج مصيره فيسعدها ...!!

لقد كانت ترجو الله بعـد أن رفض عباده رحمتها .. أن يحلها من لدنه مقعدا فى ملجأ الموت .!!

***

أجاب الله دعاءها منذ شهرين فاستراحت للأبد تحت مقعدها الحجرى ...!!

ناهد محمد فهمي

الالعـــــاب الرياضية

بدر الدين أيضا

قابلنا الأستاذ بدر الدين عقب ما أشرنا اليه من أنه يحتمل أن يغادر النادى الاهلى الى حيث يعمل بنادى السكة الحـديد . وان فريقا من لاعبي الاهلي سيتبعونه لأنهم مقتنعون بصواب وجهة نظر بدر فى حادث مباراة العالى والثانوى الاولى .

وقد ذكر لنا الاستاذ بدر أن ما أشيع عنه لا نصيب له من الصحة ، وانه اما أن يبقى فى النادى الاهلى — وانما كعضو فقط — أو يكتفى بأن يكون متفرجا .. مثلى ومثلك .

وهذا معناه أن بدر لا يزال مخلصا لناديه . وانه يفرق بين الشخصيات والمصلحة العامة .. وان كان يكتفى بأن يعمل فى دائرة متواضعة ضيقة هى دائرة العضوية .. ونحن على كل حال نرجو أن يعود الصفاء بين الاستاذ بدر الدين وناديه حتى لا يحرم من خدماته وجهوده

على صادق وملاكمة بيروت

كان قد حضر الى مصر منذ شهرين تقريبا فريق من ابطال سوريا فى الملاكمة واتفقوا مع على صادق الملاكم المعروف على أن يذهب مع فريق من الملاكمين الى بيروت للقيام بملاكمات هناك . وفعــلا أظهر على ارتياحه للفكرة لأنها ستكون وسيلة ناجحة لتأكيد الصلات الرياضية بين القطرين الشقيقين .. وبينما هو يعد العدة للسفر فاجأه السيد مصطفى الفيومى المنظم للحفلة هناك بأنه قادم الى مصر . لأخبـار هامة تتعلق بموضوع الحفلة .. وكانت تلك الاخبار المدهشة انه يأسف لعدم نجاح الفكرة لان بعض الهيئات المصرية ما نعت فى سفر الفريق الذى كان سيصحبه الى بيروت .. ومن جهة أخرى فقد تشبث قلم الباسبورتات بعدم اعطاء تصريحات الا اذا جاءته موافقة من الاتحاد المصرى للملاكمين وهنا صرح بأنه لا يرغب فى أن يشترك مع على أي ملاكم تابع للاتحاد .. وبهذا أفشلت لرحلة

فهل معنى هذا التصرف من جانب الاتحاد الغيرة على سمعة مصر ، أو أن الأمر مجرد تعنت وتعسف لسنا ندري !



الملاكم على صادق

عزيز فهمى

يذكر القراء الموقف الذي وقفه عزيز فهمى حارس مرمي الاهلى فى المباراة النهائية لنيل كأس الامير فاروق وأدى الى هزيمـة الأهلى .. وقد علمنـا أن انتخاب عزيز لم يكن الا ليظهر أمام الجمهور بانه لا يزال محتفظا بثقة ناديه وتقديره .. ولـكن على شريطة أن يتنازل عزيز بمجرد انتخابه ويترك لمصطفى أن يحل محله وأن يلعب المباراة . ولـكن عزيز ما صدق انهم انتخبوه .. وصمم على أن يلعب .. ولم يفد تذكيره بوعده . وكان أن تمتع بثلاث اصابات نظيفة لعلها كانت درسا مفيدا له .

على رياض

وما دمنا فى معرض التحدث عن الاولمبى والاهلى فلا بأس من ذكر سى على بك . ويقال أن الرياضى الطيار كان يستمتع بسهرة طيبة عند محمد عبد الوهاب . الى السـاعة الثانية صباحا . ولهذا لعب على يومئذ لعبا لا يختلف كثيرا عن لعب أي طالب مبتدئ فى أصغر مدرسة ابتدائية . ويقال أيضا ان عزيز كان يشاركه فى هذه السهرة السعيدة ولـكن ..

ولكن ألم يكن يعرف هذان اللاعبان ... انهما سيلعبان ... وبعد ساعات معدودة مباراة نهائية فى كأس سمو الامير فاروق !

نصير

وتشاء هذه المباراة أن يكثر حولها الحديث واللت .. والعجن . فقد أراد الاسكندرى بيقة . بائع الجبرى سـابقا .. والهتاف للنادي الاولمبي حالا الا أن يشجع فريقه فى صوت عال استاء له محبذو الاهلي فطلب اليه مكاتب الجهاد الرياضى أن يكف عن هـذا التهويش . فاجابه ... ان ما كنتش عاجبك .. اطلع بره !

وهنا ثارت السيدة حرمـه ... ولولا أن الكثيرين حالوا بينها وبينه لعرفت كيف تنتقم لكرامتها .. ورأينا البطل المعروف نصير . يقتحم الصفوف ويريد أن يرفع الهتاف ويدفع به الي الخارج .. ولكن مدام سبرنجي وقفت تدافع عن مواطنها .. فى حرارة . والتفت اليها نصير قائلا « وانت مالك »

وهنا احتدت مدام « س » وأجابته « طيب انا اوريك »

ونحن فى انتظار ما الذى ستريه مدام س للبطل نصير

« شكرى »

ما أعرفه ويجهله الغـــير عنها

ابراهـــيم ناجي

مددت اليه يدا فأعطاني قلبا .

هذا هو الدكتور ابراهيم ناجي ، يناهز الثلاثين ، متوسط الطول ، نحيل الجسم ، فاذا لم تستطع أن تميزه بهذه المعالم ، فأنظر الى عينيه وجبهته — وهما أجمل ما فيه — في عينيه اتساع غريب ، يشعان نورا قوياً ، نفاذا ، صافيا ، يحوطهما — أعني العينين أيضا — هالة من الشحوب كأنه آية الضنى والاجهاد والتفكير ولكن أنظر جيدا ... أي شيء آخر وراء عينيه .. أهو ضوء مبهم من سراج بعيد مخبوء في هيكل صدره أم قوة أودعها الله في جسمه الصغير !

يقبل عليك مشرقاً باسما . دائما . دائما .

لا ينفذ الى صدره التبرم — ولا الحقد — أو الملل . . ولكن هل هذا هو ناجي ؟ لا بل هذه صورته وبعض شخصه .. فاذا رأيته . . في ساعة متأخرة من الليل ، وقد صفت قريحته ، واستدق خياله . وابتعد عن المدينة الصاخبة الى بقعة من ضواحي القاهرة الساكنة ، سمت روح ناجي الشاعر وتجردت من الدنيا الى حالق من الاحلام . وبدا كان الجسم قد شف وصار روحا هائما يمتزج في صميم الحياة .

يشعر ناجي بالحياة شعورا دقيقا ، لا خمود فيه ، فهو مجموعة أعصاب ، مسيطرة ، غلابه ، يعيش بها الى أقصى مدى ، ولا يهتم بشيء في الحياة سوى أن يظل محافظا على رونق عاطفته وصباها التي أوحت بقصائده ... العودة . قلب راقصة . الانتظار . ساعة لقاء . الميت الحي . سيد النلب . صخرة الملتقى وغيرها . .

قد يمضي اليوم طوله دون أن ينام ، اكثر من اربع ساعات ، ففي الصباح يمضي الوقت في عيادته . ثم يمشي في الظهر الى احدى الاماكن البعيدة ، ليخلو الى صلاة قلبه . . بعيدا عن البشر ثم يعود الى عمله بضع ساعات ، ثم ينفض يديه منه الى بعض خاصته ليقضي معهم شطراً من الليل ... ثم يمضي الليل قارئا .. وربما قرأ ناجي في الشهر الواحد نحو سبعة أو ثمانية كتب . .

لا يمل القراءة كغذاء لذهنه الخصب المتوقد يتتبع الحركة الادبية في أوربا تتبعا منتظما دقيقا دون ملل ، وان كان يمل الطعام احيانا فيصوم عنه حتى النسيان . . . فاذا سألته قال لك انه يخشى أن يصاب بالتبلد من الطعام ، فهو عدو نظام الوجبات ، عدو النوم ، عدو الخمول

... شعره قطعة من نفسه وأن نفسه صورة شعره .. تتدفق عاطفته في شعره — كما رأيت في العودة وقلب راقصة وصلاتي وغيرها . تدفقا قوياً جدا ، متخطيا الموانع .. والتقاليد .. عاصفا ، حزينا ، متسائلا . . متشائما . . هازئا بالحياة .

هذا هو ناجي الذي يعيش في جسم صغير حياة كلها عمل وثورة متأججة . . في جسم صغير لو كان لغيره لأمضى الحياة محاسبا عليها . . . مترفقا بها . .

***

قال لي أديب كبير في معرض الحديث عن ناجي بأنه يفضل أن يترك ناجي القراءة الطويلة عامين ، ليترك لذهنه عنان التفكير المطلق . . فيما قرأ من قبل . ولقد أمنت على قوله أولا . . . ولكنني ألفيت نفسي أمام حالة أخرى . . فان طابع ناجي قد يعلوه الصدأ اذا صدفت نفسه عن مجراها الحالي . ان ناجي لا يعرف قيمة الزمن الحسابي . وهذا هو سر قوته . ولو انه أراد أن يعيش عيشة حسابية ، مكررة . . . لاعتدى على ادق نواحيه

ليست هذه السرعة التي يلمح البعض … فيه عيبا . هي سبب تجدد نشاطه وحيو… ومع ذلك فان لها ناحية عكسية واحدة … تشتد هذه الخاصة ... فتعتدي على بعض …

لا تكاد تلمح في شعره لفظه نابية ، موسيـ… تسيل في شعره كالنغم الهادئ حينا ، والا… تتموج عواطفه في شعره تموجا قويا حتى … أن هذا الشعر لعملاق !

هذا الرجل الذي يقول « سئمت في … العوالم مهزلة الموت والحياه » والذي يقول «… سكت كلني أياني . » والذي يقول :

« أتقول أعمار مضيعة ، ماذا صنعت … الغالي » .. فاما الطبيب ناجي .. فليس هذا … فان النفس التي تفعل الخير بغريزتها لا …

« ميم »



قصة مصرية

القلب المحطم !..

بقلم « مطر »

يوم الخميس ٣٠ مارس سنة ١٩٣٣

أخي العزيز محمود

وصلتنى أول أمس دعوة وزارة المعارف . كما وصلت طبعا لزملائنا الصحافيين لحضور حفلة افتتاح معرض فلاحة البساتين الذى أقامته على أرض المعرض الزراعى الصناعى بالجيزة ولكنى لم أستطع كما لم تستطع أنت الذهاب لبعض المشاغل الا أن أحد موظفى الوزارة حضر الي فى مكتبي اليوم . ووجه الى دعوة خاصة من بعض مدرسى ومدرسات المدارس التي لها نصيب فى المعروضات ورجانى الذهاب صباح الغد وألحف فى الرجاء . محببا الى جولة ممتعة بين أزاهير المعرض . فقبلت نزولا على ارادته . وتمنيت فى الوقت نفسه . أن تكون معى . فهل يسمح وقتك ..؟

الجمعه ٣١ مارس

صديقى

لقد كنت أعلم انك فى مثل هذا الوقت من كل اسبوع . لا تملك ثانية واحدة من وقتك . تستطيع أن تهبها لاصدقائك . ولذلك كنت أقدر انك ستعتذر عن الذهاب معى الى المعرض . فذهبت وحدى . وكان فى انتظارى الاستاذ عباس السيد مدير المعرض وبعض المدرسين الذين رافقوني فى تجوالى . وتولوا مهمة ايضاح ما استوضحتهم اليه . وسائلتهم عنه . وكنت أدون فى مذكرتى بعض ملاحظات أرى ضرورة الكتابة عنها . والتعليق عليها ..

كان المعرض مزدحما بجمهور المتفرجين والمتفرجات السافرات . أجل السافرات ياصديقي وهل يمكن أن يعثر الانسان الآن فى أى حى من أحياء العاصمة . على امرأة غير سافره ..؟

لقد كنت دائماً نصير المرأه . داعيا الي تحريرها من كل القيود . ولذلك فكم كان سروري بهذا المظهر الجميل . والخطوة الجريئة . من سيداتنا وهن يخطرن فى المعرض . ويسألن عما أغلق عليهن فهمه . ويبدين اعجابهن بما هو معروض فيه . ولم أصدق أن هذه المرأة . هى بعينها التى كانت منذ سنوات قلائل . موصد دونها الف باب وباب . ومحرم عليها مطالعة الكون . ومرآى نوره وشمسه .!

وبينما نحن فى القسم المخصص لمعروضات مدارس البنات . وقد التف حولى رهط من مدرساتها الفاضلات . يذكرن لى فى طلاقة . وابتسامة حلوه . بيان معروضاتهن . ومقدار جهودهن فى هذا السبيل . استلفتت نظرى فتاة رشيقة أنيقة . واقفة بينهن . تتحدث الى احداهن في صوت عذب طروب . وتساءلت فى شيء من الفضول . من يكون ؟ وفى أى صحيفة يعمل ..؟

ورفعت الىّ بصرها . فاذا بها ترانى أنظر اليها فى ابتسامة اعجاب . فخفضت بصرها فى خفر وحياء . وعلت خداها حمرة الخجل . فبدت فى مظهر خلاب آخذ ..

وانتهت جولتى . فاستأذنت شاكرا وسرت الى محطة الترام . وفيما أنا أجتاز كوبرى «الانجليز» حانت مني التفاتة الى الخلف فرأيت فتاتى . نفس الفتاة الرشيقة الانيقة يا صديق . تتهادى فى مشيتها والتقينا عند محطة الترام المقابلة لكازينو كوبرى الانجليز . وأخذت أختالسها النظر . وأنا أحس بشعور غريب من ناحيتها . ورغبة ملحة فى أن أقدم اليها نفسى . لأتعرف بها ..

وركبنا الترام سويا . فى ديوان الدرجة الاولى ولم يكن أحد غيرنا فيه من حسن حظى فتشت أن أنتهز الفرصه . واشتبك معها فى حديث فقلت

— أظن المدموازيل انبسطت من المعرض ؟

فاجابت فى صوت مضطرب محبوس

— ايوه

قلت — والزهور . الزهور المعروضه موش نالت اعجابك

قالت — ايوه كانت فيه أشكال جميله قوى

قلت بلهجة لها معناها . وانا ابتسم ابتسامة ملونة — ولكن موش توافقيني يا مدموازيل على انه كان فيه فى المعرض نوعين من الزهور . زهور حيه . وزهور طبيعيه ..!!

فنظرت الىّ فى تساؤل تستوضحنى هذا اللغز فقلت — أقصد انه كان فيه زهور بتتفرج على زهور أقل منها فى الجمال والجاذبية ..!!

فادركت ما أعنيه . وعاد الدم يعلو خديها ويخضبها بحمرة ساحره . فتمنيت ألا أدع لها فرصة للتفكير وان أوالى هجماتي حتى أظفر بصداقة هذه الطفلة الكبيرة البديعة . فقلت

— أظن المدموازيل كانت بتسأل عني ..؟

فخفضت بصرها استحياء .. ولم تجب . فاستطردت

— وانا ليه الشرف الكبير انى أقدم نفسى

وأخرجت من حافظة نقودى . بطاقة باسمى . وقدمتها اليها . فتناولتها مرتبكة خجلى

وأخيرا استطعت أن أحملها على أن تعدني بان تكلمنى فى التليفون . وشددت على يدها مودعاً وأنا أحمل لها بين جنوبى عاطفة مبهمة . حرت فى تفهم حقيقتها . ولم أشأ أن أسلم بينى وبين نفسي انها عاطفة الحب . ذلك لأننا ياصديقى لسنا من هذا الصنف من الرجال الذى يحب من أول نظرة ويسلم فى قلبه بهذه السهوله ..!،

الاثنين ٣ ابريل

اخي محمود

ما زالت ترن فى أذنى ضحكتك الساخرة وانت تقولى لى فى لقائنا الأخير — من امتى انت بتعرف الحب يا خويه ؟ أنا مستحيل أصدقك حتى ولو حلفت على اليه بمحمد . قلت لك — ليه يا سى محمود هو يعنى أنا ما ليش قلب زى بقيت الناس ؟ فأجبت انت فى ابتسامتك المبهمة — انا بقول كده لأني واثق ان قلبك مات . مات من

زمان . وهو اللى بيموت بترجع تترد فيه الروح

فليكن قلبي قد مات يا صديقى . على أثر تلك الصدمه القاسية التى هصرته . وتركته اشلاء متناثرة . بعد أن استخلصت منه الحياه وقطعت عليه سبيل الأمل والرجاء ..

فليكن ذلك . الا انى موقن أن هذه الطفله المادئة الناعمـة . قادرة على أن تبعث الميت من هجعته . وتعيد اليـه شبابه وحرارته . وتجىء بمعجزة المعجزات كما أسميتها أنت ..!!

السبت ٨ ابريل

اخى الحبيب

أصبحت أنظر يا صديقي الى آلة التليفون نظرة مقت واحتقار . ذلك لانها تحمل الى اصوات كثير من اصدقائى وصديقاتى . الا صوتها هى صوتها العذب الحنون الرقيق . فكأن هؤلاء . وتلك الآلة اللعينه قد تآمروا علي . فهم لايدعوننى فترة دون أن أستمع فيها الي جرسها المزعج . فاقبـل عليها فى لهفة . وفى تمن . معللا نفسي بحديث ممتع معها . ولكن سرعان ما يتبدد الحلم ويخبو الأمل ..!!

لقد أصبحت هذه الطفلة يا صديقى شغلى الشاغل ومدار فكرى . ومحور تفكيرى . فهل ما زلت مصرا بعد هـذا على أن تقول لى « ان قلبـك قد مات لا ليمت . انما ليرقد رقدته الاخيرة ..!! »

الاحد ٩ ابريل

فى تمام الساعة السابعة من مساء اليوم دق جرس التليفون فأجبت فى تثاقل وتراخ ويأس

— افندم

فسمعت صوتا ساحرا يقول — انا

قلت — مين حضرتك ؟

أجابت — ما تنش عارفنى ..؟

قلت وأنا اتجاهل — آسف

فقالت — أنا « وديده » ...

فاندفعت أقول وقلبي يدق جنوبى فى شـدة وعنف — أهلا وديده . ازيك ياماما . فين الغيبه الطويله دى كلها . لا كلمتينى . ولاسألتى عنى ..!؟

فاجابت — والله كنت عيانه

— سلامتك ألف سـلامه ياماما اذن هو ده السبب اللى منعك من انك تكلميني

— طبعاً . وتفتكر انه فيه سبب غيره ..!؟

— أنا افتكرت انك نسيتينى ...

— وهو انت نسيتنى ...؟

أسـامع أنت ياصديق . أمدرك معنى جملتها الحلوة الأخيره ...

أنها لم تنسنى . ولذلك فهى توقن أنى لم أنسـها انى أستطيع أن أقول لك ياصديق أنى اليوم سعيد . سعيد الى أقصى حدود السعاده ...

ان هذه النفس . النفس الحزينه . المظلمه . التى نالت منها غير الزمان أى منال . قد بدأت تتفتح لنور فجر جديد . يبدد من ظلمتها . ويكنسح الحلكة التى تكتنفها ...

الجمعه ١٤ ابريل

أخى محمود

لقد قابلتها أربع مرات فعرفتها أنها مثقفة متعلمه . تعرف كيف تدير دفة الحديث . فى لباقة واتزان

وأن حبنا ليزداد انقاداً بين الفينة والفينه . ويسير حثيثا نحو الكمال ...

وأمس كانت أولى القبلات . وأحر وأمتع ماتذوقت من نوعها فى حياتى .

وكنت كلما استزدت من لماها المسكر العذب . كلما شعرت بالعطش . فهو زاد لايزيد المستزيد منه .

الا جوعاً على جوع . وعطشاً على عطش ..!

واليوم دعوتها الى حفلة الصباح فى سينما رويال

وشاهدنا روايتى « اخطاء الشريعه » « ود... الأمس » ...

وفى الرواية الأولى كانت زوجة تخشى ... زوجها « تونى » من أخرى لعوب . وأخذت تصرخ فى عصبية ونوبة حاده « Tony is mine »

فضغطت طفلتى على يدى . وتعلقت بي كأنها تخشي أن أفلت منها . وقالت فى صوت حنون

— وأنت يا « تونى » موش ليه لوحدى

فاجبتها فى حرارة ويقين — من غير شك ياحبيبتي ...

وذهبت الى بيتها . ولم تترك حائطاً أو مقعد أو مائده الا وكتبت عليه بقلمها الرصاص

« Tony is mine »

الاثنين ٢٤ ابريل

عزيزى : ذهبنا فى أمسية أمس الى اهرام الجيزة وجلسنا على سفح هذا الأثر الخالد . نستمد من خلوده الخلود لحبنا . ونتبادل أحر القبلات القبلات التى لايعرف الملق والرياء اليها سبيلاً او منفذاً . وقدمت الىّ ست صور جميلة من صورها وكتبت على احداها بالانجليزية .

« البقية على صفحة ٤٠ »

(بقية المنشور على صفحة ٢٨)

ويطلب منه فى لهجة صفيقة جافة أن يخرج قبل أن يطرده الخدم . . . ولكن سالتر يبق هادئا ويتكلم بتؤدة ويقول للكونت أن لديه براهين تثبت ما يقول . . وأن الكونتس ماريا معه فى الخارج . . . ويخرج الكونت كما تخرج زارا ويخرج سالتر ثم يعود بعد قليل ومعه امرأتان احداهما ترتدى ثوبا أسود ونقابا على وجهها . . . وأما الأخرى فهى مدام منتارى . . . ثم رجل له لحية قدمه اليهم على أنه طبيب . . .

ولمدة لحظات يكون بينهم مشهد صامت . ثم يرفع سالتر النقاب ويطلب من الكونت أن يتطلع لزوجه . . ويتراجع الكونت وزارا فى فزع ورعب عظيمين لان وجه المرأة كان بشعا الى أبعد حد.

ويصمت سالتر بعد ذلك ثم يقول .

— سأخبركم عما حدث للكونتس ماريا فقد اختطفها الاعداء من القصر وبعد أن نكلوا بها تنكيلا فظيعا حملوها الى قرية تبعد عن القصر بعشرة أميال . . وهناك بقيت في مستشفى القرية عشرة اعوام طويلة . . . ولم تفقد ذاكرتها فقط ولكن عقلها ذهب تماما . . ولم يستطع أى شخص أن يعرف من هي ولكنها كانت تهمس دائما باسم ماريا . . واخيرا عرفت انا انها هى الكونتس ماريا زوجة الكونت برونو والمالكة الحقيقة لهذا القصر . . والدكتور الذى قدم معي يستطيع أن يؤكد ما أقول . .

وتفزع زارا وتتقدم الى ماريا لتسألها عن أصلها ولكن الفتاة تتمتم بكلمات خافته غير مفهومة وفى تلك اللحظة تأتى لونا المربية الى الحجرة ويشرح لها الكونت كل ما حدث . . . فتذكر المربية مدة ابنة . لعل السيدة المقنعه تتذكر شيئا من تذ طهها ولكنها تتمتم بكلمات لا يفهمون منها سوى كلمة واحدة هى (لوسيلى) . . وتبتسم لونا وتقول أن ابنة البستانى كانت اسمها لوسيلى ولعلها تذكرتها

ولكن برونو يقول ان كل شىء قد وضح له الآن فهذه المرأة هى ابنة البستانى لا الكونتس وأما ذكرها اسم ماريا دائما فذلك لانها استنجدت بها عند ما هجم الاعداء على القصر . . . وظلت تذكر اسمها حتى بعد أن فقدت عقلها . . . ثم يلتفت الكونت بعد ذلك الى سالتر ويأمره بالخروج لانه كاذب . . . وعرفوا خديعته كلها . . . ويخرج الجميع بعد ذلك ويبق الكونت وزارا وحدهما . . .

ثم يأخذ الكونت زارا بين ذراعيه فى حنان ورفق ولكنها تهمس فى أذنه بانها ليست الكونتس الحقيقية . وأما هو فيقول لها

— ولكنك تحبيني . . أليس كذلك .

— نعم أحبك . ولكنى لست أدرى هل انا زارا أو ماريا

وأما الرجل فيقول لها

— هذا لا يهم . فأنت كما أريد أنا

وتهمس هى فى أذنه مرة ثانية وتقول بصوت عذب

— نعم . . . أنا . . . كما تريدني

بور سعيد — صبحى فهمى

(بقية المنشور على صفحة ٣٨)

Whenever you look at this photo remember, Yours

وعلى الثانية « Dont forget wadida »

وعلى أخرى « للعزيز تونى . أهدى هذه الصورة لعله يتذكر تلك الابتسامة التى سوف لاتفارقنى مادام مخلصاً لى ... »

وقدمت اليها صورتين . كتبت على احداهما « ذكرى حبنا القوى الذي أرجو له الخلود » وعلى الأخري « أذكرينى بخير يادودو محباً ومسيئاً ... »

وحين قرأت جملتى الأخيره . راحت فى شبه غيبوبه . وأخذت تنظر الي لاشيء . الى الفضاء الواسع أمامها . وهى ساهمة واجمه . غارقة فى بحر خضم من التفكير

فاقتربت منها وقلت فى حنان وعطف — مالك ياماما ...؟

أجابت وهى تحنى رأسها فى انكسار — مفيش ...

قلت — لأ فيه . فيه شيء يادودو . قوليلى ياماما ...

أجابت — ايه يعنى معنى جملتك دي « محباً ومسيئاً » هو انت ناوى تسيء ليه ياتونى

فلم أجبها الى بقبلة ألهبت بها شفتيها . قبلة ترجمت عن صادق شعورى . وخالص حبي ...

الأربعاء ٣ مايو سنة ١٩٣٣

أخي الحبيب

فى خلوة هادئه . جلست الى فيها طفلتى العزيزه . تقص على فى صراحة قاتله . حادثة بارزة وقعت لها فى حياتها . وهى تعتقد أن من حقى عليها أن ألم بكل صغيرة وكبيرة عنها . فقالت ان قريباً لها قد بادلها من أمد عاطفة الحب . وأن أسرتها كانت تعلم عما يكن الاثنان لبعضهما . وأنه كان معتبراً أمام الجميع خطيبها . وظلا على هذه الحال مايقرب من العام . الي أن كشفت الأيام نيات هذا الشاب . وافترقا من منتصف الطريق ...!!

تصور ياصديقى موقفى منها بعد ماسمعت عنها مالم أكن أود أن أسمع ...!!

انى مافكرت يوماً فى أن الحقائق تؤلم مثل هذا الألم . وأن الواقع ينال مثل هذا المنال ...

فهل لم يعد فى الامكان ياصديقى . أن يعثر الشاب منا على فتاة لم تتذوق بعد طعم الحب . وتحس حرارة القبلات . وتشعر بلذة العناق ..!

هل لم يعد فى مكنتنا أن نتعرف الى فتاة لاتكون علي استعداد لأن تتعرف الى غيرنا من بعدنا ..!؟

أن هذه الطفلة الهادئه . أحبت من قبلى . وقد تحب من بعدى ...!!

أن هذا الخاطر ياصديق يقتلنى . ويحز فى قلبي . ويباعد مابينى وبينها وهي التى ما تمنيت على الله غير قربها . والاتصال بها ...

انني أبكي الآن بدمع وبغير دمع ...

تبكى عيني ويبكي قلبي . ذلك القلب الذى كان ميتاً فأحيته . لتذيقه مرة ثانيه عن عمد . أو غير عمد . صاب الموت ...

لقد أدركت الموقف . وأحسست بالطعنة النجلاء . تنفذ الى الصميم منى . فأقبلت ترفه عنى . وتخفف من ألمى ...

ولكن ... — والتمس لى العذر فيما يبدو لك من ضعفى ياصديق — هيهات أن تفلح . فماذرفت حين كفنت قلبي بين جوانحى فى المرة الأولي دمعة واحده . بينما أنا ابكي الآن ملء الجفون . على نفسى التالفه . وحظى العاثر ...

انى أكاد أجن . حين يخطر ببالى أن عينها العسليتين الساحرتين قد ملتا انجذابا بغيرى ... وأن شعرها الكستنائى الجيل قد عبثت به يد قبل يدى ...

وأن شفتيها العذبتين قد استلانتا الى غير شفتى ...

وأن قوامها الممشوق قد هدأ الى غير صدرى . وارتاح الى غير حضنى ...

لقد كانت علاقتى بهذه الطفلة حلماً جميلا . سرعان ما زال . ولكنها تركت أثراً لا أعتقد أنه سيزول ...!!

---

٨ يوليــــو

لن يتسنى لك الحصول على نسخة من هذا الكتاب بعد ظهوره لأن الكمية المطبوعة منه محدودة فسارع الي الاشتراك

اعلانات قضائية

اعلان بيع

انه فى يوم السبت ٣ يونيه سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بنجع حمره تبع السمطا أو يوم الاربعاء ٧ منه بسوق دشنا

سيباع بطريق المزاد العمومى بقره وعجلة بقر ملك محمود على عبد الرحيم من الناحية وفاء لمبلغ ٥٥٥ قرش ونصف بخلاف أجرة هذا النشر نفاذا للحكم ن ١١٠١ سنة ١٩٣٢ دشنا

والبيع كطلب الست عفيفه جرجس مقروس عن نفسها وقيمة على اختها بلسم جرجس م سيداروس جرجس عن نفسه وولى أمر اولاده نادر والى ورثة المرحومة بهيه جرجس من غرزالة دشنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٣ يونيه سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بالرشه قبلى نجع الطيشه وان لم يتم يكون يوم الثلاثاء ٦ منه بسوق جديد بندر الاقصر

سيباع علنا ثلاثة ارباع فى بقره حمره ملك حسين اسماعيل ابراهيم من الناحيه تنفيذا للحكم ن ١٤٢٠ سنة ١٩٣٣ الاقصر وفاء لمبلغ ٩٠ قرش بما فيه أجرة النشر

وهذا البيع كطلب محمد نصر الله محمد من الرشيه قبلى

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم ٤ يونيه سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية نجع قنز تبع الحسنات والأيام التالية اذادعت الحالة

سيباع بالمزاد ٤ ارادب فول واردبين قمح ملك عبد الرحيم السيد محمد من الناحيه نفاذا للحكم ن ٣٣٠٦ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٥٢٧ قرش صاغ بخلاف النشر وما يستجد

والبيع بناء على طلب الشيخ على حسن طه من بهجوره

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة الموسكى الجزئية

اعلان بيع

فى القضية المدنية ن ٤٧٣٦ سنة ١٩٣٢

انه فى يوم الخميس اول يونيه سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بالزمالك

سيباع علنا بالمزاد مواشى موضحة بمحضر الحجز محجوز عليها بتاريخ ٩ مايو سنة ١٩٣٣ ملك بعث الله احمد نفاذا لقائمة الرسوم الصادرة من هذه المحكمة بتاريخ اول ديسمبر سنة ١٩٣٢ ن ٤٧٣٦ سنة ١٩٣٢ فى القضية المشار اليها وفاء لمبلغ ٢ج و٢٠م بما فى ذلك رسم التنفيذ بخلاف ما يستجد من الملحقات

بناء على طلب قلم كتاب محكمة الموسكي الجزئية الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الاربعاء ٢٤ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بشارع بستان الفاضل ن ٨ قسم السيده بمصر

سيباع علنا بالمزاد العلنى منقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك الست نبيه هانم عبد السميع وفاء لمبلغ ٢ج و٥٠٠م قيمة الرسوم المستحقة بموجب القائمه المحررة فى القضية ن ٣٠١ سنة ١٩٣٣ ورسم التنفيذ واجرة النشر

والبيع كطلب قلم كتاب محكمة السيدة زينب الجزئية الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم السبت ٣ يونيه سنه ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكى صباحا بسوق بندر ملوى

سيباع بالمزاد منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك احمد افندى محمد على بري من الروضه وفاء لمبلغ ٢ج و٤٠٠م مطلوب المجلس الحسبي بملوي

وهذا البيع كطلب مجلس حسبي ملوى

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٥ يونيه سنة ١٩٣٣ بناحية مرصفا مركز بنهاوق يوم ٦ منه بالناحية والأيام التالية اذا لزم الحال

سيباع زراعة ٩ط قمح هندى ملك السيد جاد كساب مدين الحكومة وذلك تنفيذا للقائمة التنفيذية الصادرة فى القضية ن ٢٥٥٥ سنة ١٩٣٢ محكمة بنها الاهلية المعلن والمنفذ بالحجز بتاريخ ٢/٥/٩٣٣

والبيع بناء على طلب حضرة كاتب اول محكمة بنها الاهلية بصفته مديرا لخزينتها القضائية ومحله المختار قلم كتاب المحكمة وذلك وفاء لمبلغ ٦ج و٧٠٠م خلاف النشر وما يستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٦ يونيه سنه ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية بنى شقير مركز منفلوط والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع عجل بقرى و٤ ارادب ادره صيفي ملك فرج سليمان بكاوج من الناحية نفاذا للحكم ن ١٥٥٤ سنه ١٩٣٣ أسيوط وفاء لمبلغ ٢٠٣ قرش

والبيع كطلب حضرة اسماعيل بك خشبه من اسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاحد ١١ يونيه سنه ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية طهواى مركز اشمون وفى يوم الاربعاء بعده بسوق اشمون اذا لزم الحال

سيباع علنا عجلة بقر ملك ابراهيم ربيع طيره من طهواى وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ٥٦٨٣ سنة ١٩٣٢ اشمون

بناء على طلب محمد بهنسى لكشر من طهواى

فعلى راغب الشراء الحضور

الى اصحاب الاعلانات

القضائية

للرجو من حضرات راسلى الاعلانات القضائية مراعاة كتابة صور اعلاناتهم بخط واضح منعا للخطأ وتكون مختومة بختم المحكمة

اعلانات قضائية

أنه في يوم الخميس ٢٥ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية خلوه محفوظ تبع الكوم الأصفر مركز طهطا والايام التاليه له اذا لزم الحال

سيباع نحاس ومواشي ومنقولات موضحين بمحضر الحجز ملك احمد عبد العال من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٨١٦ سنة ١٩٣٣ طهطا وفاء لمبلغ ٣١٩ قرش صاغ

وهذا البيع كطلب الشيخ بدوي جنيدي سلطان تاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ٢٧ مايو سنة ٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا والايام التالية ان لم يتم البيع بالخاوى بباب الحديد قسم الأزبكية

سيباع منقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك الستات زينب وحسنه وفطوم وسيده محمد خفاجى نفاذا للحكم ن ٨٥٣سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٧ج و٣١٠م خلاف مايستجد

والبيع كطلب حضرة احمد محمد الحناوى بك من ذوى الاملاك ومقيم بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ٣٠ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بحارة الشعراوي ن٦ ملك الست فاطمه الشعبونية قسم الجماليه

سيباع علنا منقولات موضحة بمحضر الحجز ملك عبد العزيز نور الدين من الناحية وفاء لمبلغ ٤٦٢ قرش صاغ واجرة النشر نفاذا للحكم ن٩٤٦ سنة ١٩٣٣ الوايلي

والبيع بناء على طلب محمد افندى احمد السترى بمصر فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ٢٩ مايو سنة ٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا بناحية ببندر المنيا والايام التاليه اذا دعت الحالة

سيباع منقولات ملك هنيدي بطرس بمنزلة عبيد شرف مركز المنيا نفاذا للحكم ن ١٨٤١ سنة ١٩٣٣ المنيا وفاء لمبلغ ٩٤٠ قرش بخلاف النشر

والبيع كطلب الخواجه مخائيل تاوضروس التاجر بالمنيا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين والثلاثاء ٢٩و٣٠ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بجهة عزبة الست عيشه أم طلعت والخصوصي مركز شبين القناطر

سيباع بالمزاد العمومى فول وبرسيم وقمح ومواشي وقطن وخلافه وهذه الاشياء ملك محمد حسين البربرى

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى على المنزلاوي بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف عائشة هانم أم طلعت اهلى تنفيذا للعقد الرسمى الصادر بتاريخ ٢٠/٢/٩٣٠ من محكمة مصر المختلطه الاهليه وفاء لمبلغ١٧٦ج و٤٦١م بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ٢٩ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والأيام التالية له اذا لزم الحال بنى حميل

سيباع بقره صفراء موضحة بمحضر الحجز ملك عبد النعم على الفحار من الناحية نفاذا للحكم ن ١٤٠٥ سنة ١٩٣٣ البلينا وفاء لمبلغ ٤٣٨ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

وهذا البيع بناء على طلب الشيخ دياب يوسف

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ٣٠ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا ببندر المنصورة بارض طوريل بجوار المدرسة الايطالية

سيباع بالمزاد منقولات منزلية مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك الاستاذ رياض افندى جرجس المحامى بالمنصوره نفاذا للحكم ن ٤٥٢ سنة ١٩٣٢ بندر المنصوره وفاء لمبلغ ٤٧٩٧ قرش بخلاف رسم هذا

والبيع بناء على طلب حضرة مصطفى افندى البدرى الوكيل عنه ابراهيم افندى ستين بالمنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاربعاء ٣١ مايو سنة١٩٣٣ من الساعه٨ افرنكي صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية العمار الكبرى مركز طوخ قليوبيه

سيباع بطريق المزاد منقولات وزراعة قمح وقمح وأذره موضحه بالمحضر ملك على عبد الغني خليل من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٣٩٧ سنة ١٩٣٢ طوخ وفاء لمبلغ ٥٧٣ قرش صاغ بخلاف النشر

والبيع كطلب فاطمة بغدادي طه من عزبة عبد الوهاب بك سامي مركز طوخ

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الخميس ١ يونيه سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية غمرين مركز منوف أو بسوق منوف اذا لزم الحال

سيباع اردبين ونصف دره ملك عبد الفضيل قنديل ابو زيد نفاذا للحكم ن ٨٣٥٢ سنة ١٩٣٣

وهذا البيع بناء على طلب محمد مصطفى نور الدين من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الخميس اول يونيه سنة١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا بناحية منشاة مجاني مركز شبين الكوم وفي يوم الخميس ٨ منه بسوق شبين الكوم

سيباع علنا مواشى مبينه اوصافها بمحضر الحجز ملك حضرة مصطفى شرف الدين من الناحية تنفيذا للحكم ن ١٢٥٩ سنة ١٩٣٣ شبين الكوم الجزئية

والبيع كطلب اسمهان محمد سلام من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه في يوم الخميس اول يونيه الساعة ٨ صباحا بندر مغاغه

سيباع قلل قناوى ووابور جاز وحلة نحاس ملك سليمان احمد سليمان تاجر بلاليص بمغاغه وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرش صاغ بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ١١٧٠ سنة ١٩٣٣ جزئي قنا

والبيع كطلب عيسى حمد الله زقيم من ناحية البلاص مركز قنا

فعلى راغب الشراء الحضور

٤٤
صفحة

الجامعة

١٠
مليمات



بربارا ستانويك وريكاردو كورتز في منظر من رواية

الرقصة تكلف ١٠ سنت **TEN CENTS A DANCE**

التي ستعرض بسينما تريومف ابتداء من الاربعاء ٢٤ مايو سنة ١٩٣٣